

التوحيد

مجلة إسلامية، ثقافية، شهرية



تصدرها
جماعة أنصار السنة المحمدية

التوحيد

إسلامية ثقافية شهرية

تصدرها: جماعة أنصار السنة المحمدية

رئيس التحرير: أحمد فهمي أحمد

صاحبة الإمتياز:

جماعة أنصار السنة المحمدية - المركز العام بالقاهرة

جميع الاشتراكات ترسل باسم أمين الصندوق

الإدارة: ٨ شارع قوله بجابدين القاهرة - تليفون ٩١٥٥٧٦

نمن النسخة

السعودية	ريالان	الجزائر	ديناران
الكويت	١٠٠ فلس	المغرب	درهمان
العراق	١٠٠ فلس	الخليج العربي	١٥٠ فلسا
الأردن	١٠٠ فلس	اليمن وعدن	١٥٠ فلسا
ليبيا	٢٠٠ فلس	لبنان وسوريا	١٠٠ قرش
تونس	٦٠ مليما	السودان	١٥٠ مليما

كلمة التحرير

ان الله طيب .. لا يقبل الا طيبا

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله (وبعد) ..

فعندما أمر الله تعالى المسلمين باعداد القوة لمواجهة العدو ، في قوله تعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) ٦٠ الأنفال ، لم يجعل هذه القوة في العتاد والسلاح فحسب ، وانما تركها قوة عامة لتشمل كل أنواع القوى التي يمكن التزود بها : قوة العدة ، قوة العدد ، قوة العزيمة ، قوة الصلة بالله سبحانه .

واذا كان أصحاب المذاهب المادية يعتبرون النصر في المعركة للفريق الأقوى سلاحه ورجاله ، فان الاسلام ينظر الى هذه القضية من وجهة أخرى ، وهي قوة الايمان والصلة بالله . ولذلك جاء توجيه المسلمين بهذا في معاركهم . يقول تعالى (ياأيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا ، واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ، وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ، واصبروا ان الله مع الصابرين) ٤٥ - ٤٦ الأنفال .

وقوة الصلة بالله عز وجل ، بالايمان به ، والاستجابة له ، أمور يشترطها الله على عباده لكي ينصرهم . وذلك قوله تعالى (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون ان كنتم مؤمنين) ١٣٩ آل عمران ، وقوله سبحانه (ياأيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) ٧ محمد . فاذا ما اعتصم المسلمون بطاعة الله ورسوله ، وأخذوا في أسباب النصر باعداد ما يستطيعون من قوة ، أتاهم نصر الله (وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم) ١٢٦ آل عمران .

ولقد كان سلفنا الصالح يعلمون أن القوة المادية وحدها لا تكفى
فى المعارك . ولكن لا بد معها من حسن الصلة بالله ، فكانوا يوصون
جنودهم بذلك . فقد كتب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رسالة الى
سعد بن أبى وقاص ، ومن معه من الجند يقول فيها :

(أما بعد : فانى آمرک ومن معک من الأجناد ، بتقوى الله على
كل حال ، فان تقوى الله أفضل العدة على العدو ، وأقوى المكيدة فى
الحرب . وأمرک ومن معک أن تكونوا أشد احتراسا من المعاصى منكم
من عدوكم . فان ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوهم . وانما ينصر
المسلمون بمعصية عدوهم لله . ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة . لأن
عدونا ليس كعددهم ، ولا عدتنا كعدتهم . فان استوفينا فى المعصية ،
كان لهم الفضل علينا فى القوة ، والا ننصر عليهم بفضلنا . لم نغلبهم
بقوتنا ، فاعلموا أن عليكم فى سيركم حفظة من الله ، يعلمون ما تفعلون ،
فاستحيوا منهم . ولا تعملوا بمعاصى الله وأنتم فى سبيل الله . ولا تقولوا
ان عدونا شر منا فلن يسلط علينا ، غرب قوم سلط عليهم شر منهم ،
كما سلط على بنى اسرائيل — لما عملوا بمساخط الله — كفار المجوس ،
فجاسوا خلال الديار . وكان وعدا مفعولا . اسألوا الله العون على
أنفسكم كما تسألونه النصر على عدوكم . أسأل الله ذلك لنا ولكم) .

فاذا كان الاسلام ينادى بحسن الصلة بالله ، ويجعل ذلك سببا
رئيسا من أسباب نصر المسلمين فى معاركهم .. فان أعمال الخير —
وعلى رأسها الجهاد فى سبيل الله — لا يمكن أن تؤتى ثمارها الا اذا
كان الله تعالى يرضى عن مصادر امدادها . أما المجهود الذى يقوم
على أموال حرام .. فلا يبارک فيه أبدا ، لأن الله سبحانه لا يقبل
الا الطيب . يقول عز وجل (ياأيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات
ما كسبتم ، ومما أخرجنا لكم من الأرض . ولا تيمموا الخبيث منه
تنفقون) ٢٦٧ البقرة .

أقول هذا .. لمناسبة ما قرأناه على صفحات الجرائد من الاعلان
عن حفلات غنائية راقصة يخصص دخلها لصالح أفغانستان .

ان الحرب الدائرة الآن في أفغانستان ليست حربا بين دولة
وأخرى ، ولكنها حرب بين الاسلام والاحاد .. بين الايمان والكفر ..
واذا كان الله تعالى قد أراد للمسلمين ان يكونوا سادة الدنيا ، فان
واجبهم الأول ان يعملوا على ان تكون كلمة الله هي العليا . وذلك
بالدفاع عن دينهم ، والوقوف الى جانب اخوانهم المجاهدين في
أفغانستان — وفي كل مكان على ظهر الأرض — بكل ما أوتوا من قوة .
ولكن .. فلنعلم ان الجهاد في سبيل الله ، لا يقوم الا على الجهد
الطيب الشريف . أما الغناء والرقص فلا مجال لهما في هذا الباب .
لأن مجالهما هناك في التخطيط لهدم الأخلاق ، وتبديد ما يبذله
المخلصون لدينهم من جهد .

ان المجتمع الذي يستمد قوته من الغناء والرقص . لا يمكن ان
تسوده الأخلاق الكريمة ، أو يسوده الأدب أو الوقار . وانما يكون
مجتمعا قائما على اللهو والابتذال والانحلال . وقد بلغت بنا السخرية
ان نفعل هذه المساخر ونقول انها لصالح أفغانستان .

ان الحرب في أفغانستان — وكل غاية شريفة أخرى — لا يمكن
ان تسمح باستجداء الشياطين ، ولا باتخاذ الصوت الماجن أو هز
البطون وسيلة لامدادها بالأموال التي تعينها على اعلاء كلمة الله . فلا
يمكن للأهداف الشريفة ان تستعين بالوسائل الخبيثة .

وأقول للذين يقيمون حفلات الغناء والرقص باسم أفغانستان :
ان أمركم في غاية الغرابة وفي غاية السخرية .. فان أحدا لا يمكن ان
يتصور امرأة تزني لكي تتصدق .. أو رجلا يفتح بيته للدعارة لكي
يبني مسجدا .. اذا كنتم حقا مخلصين لقضية أفغانستان . وتريدون
ان يتقبل الله تعالى منكم ما تقدمونه . فلا بد ان تطهروا هذه الأموال
من كل ما يغضب الله سبحانه .. لأن الله طيب .. لا يقبل من العمل
الا ما كان طيبا .

والسلام على من اتبع الهدى ..

رئيس التحرير

نقشات قرآن

بقلم بخارى احمد عبده

قال تعالى ...

(ليس على الضعفاء ، ولا على المرضى ، ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ، ما على المحسنين من سبيل ، والله غفور رحيم . ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه ، تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون . انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف ، وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ..)
٩١ - ٩٣ التوبة .

بيئة الايات

مآذن براءة ترفع عبر الأسماع نداء القوة والقدرة ، معلنة طول باع المؤمنين ، مزلزلة معنويات المشركين . مجردة اياهم من مكاسب مزعومة تسلطوا عليها حقبا طويلة .

ثم تميل بعد ذلك ميالة واحدة على قوى الارجاف ، والتثبيط والمكر . تستعرض نماذجهم وتندد بمواقفهم ، وتتوغل في صدورهم تكشف ما تنطوى عليه من شر ، وتفنن ما يسوقون من مفكرات ، ودعاوى .
والسورة بهذا المنهج ، تشكل بآياتها المتماطفة بيئة متكاملة كبرى تتراءى عبر الآيات . مربية هادية . والهدف أن يدرج المؤمن نحو قمته الشماء فطنا ، واعيا ، عاضا على دينه مهيمنا على دنياه ، مستحوذا على أسباب العزة ، والعلو .

وخلال هذه البيئة الكبرى بيئات صغرى تحمل من سمات البيئة الأم ، وتتميز بالتصوير أو بالتفريع أو بالتركيز على مواقف ذات خطوط

معبرة ، أو على معارج ، أو مهاوى . أو مزالق حرية بالتدبر والتفكير .
والبيئة الصغرى التى استبحنا لأنفسنا أن نعرضها معزولة مجردة
تعد بعدا من أبعاد البيئة الكبرى . وهى كالبيئة الكبرى مترامية
الأطراف تمتد فى أحاديث مستفيضة عن قوى الخديعة والتربص
والتعويق حتى تقذف الوجوه الشائهة بالكفر والفسوق وتجههم
بالتهديد بالأسلوب التلقينى « قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم
انكم كنتم قوما فاسقين » ٥٣ التوبة . ثم تمتد الى قول الله : « ليس
عنى الضعفاء ولا على المرضى » آية ٩١ الى قول الله « ولا على الذين
إذا ما أتوك لتحملهم » الآية ٩٢ الى قول الله : « انما السبيل على
الذين يستأذنونك ... » الآية ٩٣ .

والآيات هنا تلاحق العناصر الهدامة التى تحبل بشعاراتها الكاذبة
على الطريق تكيد للإسلام وترشق صرحه بسهام مسمومة .. تباغتهم ،
وترصد حركاتهم الدودية النشطة ، كأنهم الطفيليات تجهد كى تعلق
بالجدار ، وتنفذ الى القرار ، تنشط أشد ما يكون النشاط ساعة يهن
البنيان ، ويثقل الجثمان . وتتوارى فى فترات القوة ، والصحة متربصة
وان طال المدى . مهما أن تنحر وتنخر ، وتغرى وتغرى الكيان ،
وتنفث السموم .

والآيات فى بيئتها هذه تشحن المؤمنين فطنة ومعرفة ومناعة
حتى يعيشوا مبصرين ، ويواجهوا تلك القوى العاشمة مخططين ،
مستهدين بكل الآيات التى يدعم بعضها بعضا وتطرق متصافرة عين
السبيل . فلا عجب إذا ومض فى سماوة فكرك وأنت تتدبر آى التوبة
مثل قول الله : « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبّع
ملتهم .. » ١٢٠ البقرة « ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم » ٧٣ آل عمران
« ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم
ميلة واحدة .. » ١٠٢ النساء . « ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون
سواء .. » ٨٩ النساء . « يأياها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم
لا يآلئونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفى
صدورهم أكبر » ١١٨ آل عمران . « كيف وان يظهرها عليكم لا يرقبوا

فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم .. » ٧ التوبة .
«يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم .. » ١١ الفتح .

الى غير ذلك من الآيات التي تحلق ، في الآفاق دون أن تجد
المحط الملائم والمستقر الرشيد . أترى هذه المظاهرة الخالدة التي
تنظمها هذه الآيات قامت قومتها القرآنية المدويه لتخدم فور أن ينفخ
فيها دعى أو يوارى شمسها أخرق مغلوب ؟
وهل تنمرت الهرة ، واستنبر البغاث علينا الا منذ غفلنا
عن هدايات مثل هذه الآيات ؟

ركائز على الطريق

وآيات البيئة — وهى تبنى للمسلمين . وتشرح أعراق تلك القوى
المفطورة على الخداع ، المجبولة على اللف متسترة خلف شعارات مخدرة ،
مروجة دعاواها بالايمان ، وبالبيان تلو البيان — الآيات تتراءى خلالها
ركائز ذات فحوى تجدد صياغة المسلم ، وتجلو بصيرته ، وتركى .
وهذه الركائز حرية بدراسة مستقلة . ولكننا في هذا المقال نكتفى
بأن نرقبها من خلال الآيات التى رغبناها محاور تدور الركائز حولها
ومعها مكونة مجموعة شمسية واحدة في الأفق القرآنى .

الركيزة الأولى

قوامها قول الله تعالى : « قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل
منكم انكم كنتم قوما فاسقين . وما منكم أن تقبل منهم نفقاتهم الا أنهم
كفروا بالله وبرسوله ، ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ، ولا ينفقون
الا وهم كارهون » الآيات ٥٣ ، ٥٤ التوبة .

والركيزة الأولى تستهدف تربية المسلم تربية تكسبه مناعة ضد
البريق الخاطف المنبعث من كل زهرات الحياة الفانية ، ومن المتساع
القليل بطيبات عجلت لكثيرين في الدنيا . تستهدف كسر شرسة الاتجاه
المادى . ومنهج الاسلام أن المال ذخر الدارين ، وأن منفذ المال
الى الدار الأخرى حسن الصلة بالله وبالناس . فمن وهت وشأجته

التي تصله بالمولى . أو تقطعت أواصره التي تربطه بالناس رتمه
الشياطين بسهامها فأصمته فكان كالمنبت . حرت (١) نيته . وبطأ به
عمله . فلم يسرع به ماله .

والصلة بالله عمادها الصلاة . والصلة بالناس قوامها الزكاة
والنصح . والصلوات التي لا ترودها صلاة . وزكاة . ونصح لا تهب
أما . ولا تورث سكينه . ولا تحقق نصرا . وفاق قول الله : (ولينصرن
الله من ينصره ان الله لقوى عزيز . الذين ان مكناهم فى الأرض أقاموا
الصلاة . وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر) ١١ : الحج .
وكمال التربية يتجلى فى قول الله بعد ذلك « فلا تعجبك أموالهم .
ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها فى الحياة الدنيا . وتزهر أنفسهم
وهم كافرون » ٥٥ التوبة . فالقرآن بمثل هذا التوجيه يهز المعايير
التي كانت متعارفة . ويقر فى أذهان المسلمين مفاهيم جديدة فحواما
أن التكاثر فى الأموال والأولاد فتنة قد تسوء عقباها مصداق قول الله
« إنما أموالكم وأولادكم فتنة » ١٤ التغابن .

وسمة المؤمن ألا يتخذ هذه الأعراض موازين . فالله يعطى الدنيا
من يحب ومن لا يحب . وقد يضيق على من يحب . ويغدق على من
لا يحب ولا يجعل ذلك دليل رضوان وخير « أيحسبون أنما نمدهم
به من مال وبنين . نسارع لهم فى الخيرات بل لا يشعرون .. » ٥٤ .
٥٥ المؤمنون .

وذلك وفاق ما صرح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا
رأيت الله يعطى العبد من الدنيا رغم معاصيه فاعلم أن ذلك استدراج »
ثم تلا قول الله : « فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء
حتى إذا غرخوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر
القوم الذين كفروا .. » ٤٤ الأنعام . واتقاء مضلات الفتن تلك يؤدب
الله رسوله والمؤمنين بقوله سبحانه : « ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به
أزواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى .. »

١٣١ طه • ولخطورة الأمر • وأهمية التوجيه يعيد الله الآية بنفسها تقريبا بعد باقة هادية من نفحات « ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وترهق أنفسهم وهم كافرون » • ٨٥ التوبة • والفناء في المال يورث فرقا وضعة • ويهدر الرجولة • ويغرى بالتفريط • واطراح المكرمات • ولذلك نهى عن الافتتان بالمال والولاء ثم عقب بما يوحى بهوان المفتونين على الله والناس « وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنتك أولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكُن مع القاعدين • رضوا بأن يكونوا مع الخوالف (١) وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون » • ٨٦ ، ٨٧ التوبة •

ومفاد كل هذا أن المؤمن أولى به ألا ينهر برونق وشيك الذبول ، يصحبه كبد عند الجمع ، وقلق وقت الحفظ ، وتوتر عند الاستمرار ، وحسرة يوم الانفاق أو النشوق • فلا عجب إذا رأينا الاسلام يرفض التقوقع في المتع • ويجعل الفناء في أسباب المسادة مصدر تعاسة « تعس عبد الدرهم » وطريق ردة ، ونذير هلاك « إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا ، وترهق أنفسهم وهم كافرون » •

وانتماء هؤلاء الذين أقصاهم حب المال عن الجادة الى الملة انتماء كاذب لا روح فيه • وليقينهم من كذب نسبتهم الى الاسلام راحوا يدعمون دعواهم بالشعارات ، ويدفعون دلائل النفاق التي تطبع وجودهم بدلالة اليمين ، فرقا من الاقتضاح « يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا أنفسهم وما يشعرون » هؤلاء الذين يدينون بدين المال يودون — فرارا من تكاليف الاسلام • وضعفا عن مواجهة الحقائق ، وكراهية للمسلمين — لو طوتهم المغارات ، ووارتهم السرايب والنفاق أو ابتلعتهم الأرض • تمنع تر كل هذه المعاني في قول الله « فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم ، إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وترهق أنفسهم وهم كافرون » ، ويخلفون بالله أنهم لمنكم وما هم

(١) الخوالف : هم النساء بالدرجة الأولى ، ثم الزمنى والضعفاء ، والرجل الخالف غير النجيب ، ويقال خلف اللبن حمض ، وخلف الفم أى تغير ريحه ، ومنه خلوف فم الصائم •

مجلس و هیئت مدیره مشرفین : مهندسان معماران و معتمدین
و هیئت مدیره و هیئت مدیره

والتنبيه على ذلك • سرق نفسه في نفسه • وبه في ذلك •
فهم المحذور من معدن معدن • وبعد من • في حاورهم
المنهجية • وعرض من • وعرض من • وعرض من •
واللهم •

ويعتري خوف ومخاض من هذه الشراذمة . رطم رطم
هذه جرد مسجع موه . ومن هذا ما من يقدر جمعة في من شرب
متألمة حسن . جمعة جرد مشق . وسدغ شهق . راحة عن راحة
من وعظاني رسولة . لا عور . وسهق من مصير في حذائيه .
من عور من رصو . ومن هم معصو . مع دعم مستحيون . وروهم
رصوا ما دعم له ورسولة . ونحو حذائيه مؤلف . من حذائيه
ورسولة . انا الى الله راغبون .

نار شاداد . ای رجب شوق علمی دلی به حبه و رسم و نحو
نسیم دعب و نصیه نشر . یا بخند و به شن به آفتاب ان معطل
به عذاب . عتال علمی کسی به عله و رسم و نشان در دلی معطل
غیت معطلی . هم تال . حدروا هد و انبیاغه . فی مئی سماء هد
معمرون غیور لا یجور بر عیسم . ناد شرمو غمغوغه . به د
خرجوا فاقتلوهم .

عزلاً ہوں فی رأیت۔ الملاحقون (۱) ماحررت سعید۔ غم
عبد۔ ونبیری لاغور، لا بہاروں میں حل دس۔ ولا ہوں جمع۔
ولا یتحرکون نحو أمجاد۔

و الاسلام پر بی مؤمن نرہ تکلہ محمود فی مرحۃ عہدہ
مرحۃ نایب و حریف نائم من سرعت حتی لا یسرق معاصیہ
أو یسقم عرہ یعدو - شعل انفس حموح - شد و ذلعه
- مؤمن مسختم اشوی . یسوی برعات . ماننی عو یسند
وین شامدہ عہد خوبی یصلو عہد و ذل عو و یسند و یسند
احلاعه فی زارس .
بخاری احمد عہدہ

(١) الملاحظون : نقرأ بفتح الحاء .

بَابُ السُّنَّةِ

يقدمه

فضيلة الشيخ محمد علي عبد الرحيم

الرئيس العام للجماعة

١ - ما يجب على الحاكم وما يجب على المحكومين

صحة الحاكم - صلاح - حرمه على متبع رعيته - بوعز - بعهده
وبعده عنه - مسؤولة بين أفراد رعيته - تحادده - بغيره - بغيره
حكمه - حاكم - صلاح - عدوه - صلاحه - محكومين - تعداد - حرمه
الرعيته - حاكم - بغيره - بغيره - بغيره - بغيره - بغيره
الحكمه - بغيره - بغيره - بغيره - بغيره - بغيره - بغيره
بالأبرياء - جزاء الظالمين واتقاء دعوة المظلوم .
ما يجب على المحكومين نحو الحاكم - عدل - بغيره - بغيره
ب - وجوب صاعته - بغيره - بغيره - بغيره - بغيره - بغيره

(١) عن معقل بن يسار رضي الله عنه : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : (ما من عبد يستترعه الله رعية ، يموت يوم
دموت وهو غاشر لرعيته ، الا حرم الله عليه الجنة) .
متفق عليه .

(٢) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : (السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية
فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة) . رواه البخاري .

المفردات

استترعه - بغيره - بغيره - بغيره - بغيره - بغيره - بغيره - بغيره - بغيره - بغيره

ويذب عنه العدو . ويحفظه عن خنوعه . وييسر حربه
العدالة بسببه . ومن هذا المنطق غلبه دعى له نفسه
وسم (كنكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) كما أن
كل من ولى أمر غنوم كوزير أو مدير أو لموظف
أو الرئيس . فهو راع أى حافظ . فليؤسسه ومؤمن على
حقوقهم .

رعيه عامه الناس الذين يتولى عليهم راع و حكم .
عاش رعيته هو الذى يتظاهر لأمنه بالحد فى نفسه . أو بدو
للناس فى صورة من يعرض لمجدهم وعزتهم . مع أنه
يحرص على ذلك نفسه . أو يتظاهر بنفسه بالصلاح
والعدالة . وهو فى الحقيقة مكر غادر .

المنى

دين الاسلام يصح لخدمه فى لأمنه كاصيب . يذب برص عن
المريض . ويقف بجانبه معاج لدا . ويصف الدواء الذى فيه
الشفاء .

والحكم المسلم يجب أن يشف من رعيه مواعيد الحافظ لأمن .
يفحص حالات الرعية . يبين مآلها وفاسدها . وعنها وسميتها .
ويقف على ما تحتاج اليه من اصلاح وثقوبه . فيسعى فى تحسين حالتها .
وتتظيم شؤونها .

الحاكم الناصح لأمنه يحد عن لأمنه . نرد حريه معه .
وينحل بها اتصالا وثيقا . يتعرف لشكيب . وينجنب لظلمات .
لصالح الحق فى مصابه . ويفهم ميزان العدالة بينهم .
أما اذا أقام حجاب بينه وبين رعيته . فانه يكون بعيدا عن مصو .
المعروفه . فلا يقيم شعائر الدين وأموال العدل . وترد يضرب اليه
لحاسيب ويحاسب من يمدح ولا ينصح . فيضع لظم على الرعيه .
ونسو . الحل .

وبعدا كان الحكم . يرتدون رعى . و يسمون . يسمون
أنفسهم على أحوال من ولوا أمرهم . ليأحدوا للضعيف من القوى .
يرتدوا لواء العدالة والسلام .

وهو أبو بكر صديق رضى الله عنه . يحضب في الناس حين مبايعته لخلافه . بما يؤكد حرصه على عداله . فقد قال بعد أن حمد الله وأثنى عليه : —

(أما بعد . فإني وبيت عيكم وسب بخيركم . و أن أوقاكم عدى أضعف حتى أحد أخص له . وأضعفكم عندى أقوى حتى آخذ الحق منه) .

إن الحكم لعلى لأمة . لا يكون هم كما يكون نفسه . ولا يحرم حرباتهم . وتراه يرضى غريب من الناس على حساب لأمة . ويسعد البعض ويعضل عن الآخرين . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصحه . إلا لم يجد رثه الجنة) .

ذلك لأن الحكم مسئول أمام الله تعالى عن أمة . يسأل عن كل فرد فيها . فعليه أن يراعى تطبيق شريعته الله ليكون الناس سوسه . لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى والعمل الصالح .

وتعل هذا يوحى بأنه يتعين على الحكم لأمين أن يجعل من نفسه رقيباً على مال أمة . فلا تمتد يده إلى نبيء منه . ولا يعتدى على حق من حقوقه . بل ينرد نفسه عن موطن استيهب . كما أنه يكون عون للأمة لا عليها . يسوى بين الناس في مناصبهم ودرجاتهم . حسب ما يؤهم كفاءتهم دون محابده . ولا تميز غريب دون آخر .

ومن آثار الراعى لعلى برغبته . أن يكر أعداءه على لأمين . ويسلط أعوانه على الناس بحكم سلطانهم ومراقبهم . عيسر شوصى . والرسود . ويكثر المنصبون والمعتدون على حقوق غيرهم . ناهيك بالاعتداء على الأرواح والأموال . لأن هيبة الراعى أقل من أن ترجر الفاسقين الذين لا يرقبون إلا ولا دمه . لأنهم لا يتهيبون إلا من الحكم الذى يقيم حدود الله .

وغنى عن البيان . أن الراعى فى رعيته كالأب فى الأسره . فكما أن الأب يحرص على تعرف حجه أبنائه . ويمهد لهم طريق الحياة بنجاح . كذلك الراعى ينبغي أن يتعرف شؤون الرعية . ليسير بها

في خزيو مستقيم . ولنهيج القلوب . ثم ذكّن نراعي لا بأبه نسيأ
من ذلك . ولا بعض حاجة أئنه . ولا بعض ما يعنى سألها . فانه
بنون عاس لا برجى منه خير . ولا يعود منه غصص .

وعند ثلث التجارب أن نراعى لأمين . هو الذى يتصرف في
أامور بما بامر به دينه . لا تأخذه هو دة في نصيب . سريعه واقامة
حدود . وتتفقد الأحكام . مراعى عداله ونورع والنشوى . فان
عدن ميرن له عر وجل . به يؤخذ مضموم من الضم . ولمحق
من البطل . غص ازال ميزان الله تعالى غسد أمره . وضاع سلفانه .
قال تعالى (وود حكمتهم بين الناس أن يحكموا سعدن) وقال جل
ساده . ولا حرمكم سعدن قوم على لا تعدوا) نى لا يحمنكم
كراهيتكم غوم على ترك اعدله بينهم . وقال دسى الله عليه وسلم :
(أئند لناس عذابا يوم نفيامه . من أشركه له في سلفانه فجار في
حكمه) وقال أحد الحكماء : اذ رعب السطش عن عدل . رغبت
الرعية عن طاعته .

من ما أن لأمم عدل (حاكم) في مقدمه سبعة ذين
يضهم له يوم النيامه يوم لا ظل الا ظله . كما جاء في حديث أبى هريره
المتفق عليه .

ذلك لأن الحاكم امام يتبعه الناس ويفقدونه في أخلاقه وأعماله
ومظهره وتصرفته . من أن أسود مساحه . ومثلا طيبا لكارم لأخلاقه .
أحبوه ونشوا حوله . وسببوا به فصحت أحوالهم . ونشوا غير
ذلك ساء حاله وأحوالهم . ومثلا بسجور بالمظومين . يسوم
الرعية سوء عدل . ويعيت في الأرض عساد . ولا يأمن الناس على
حياتهم وأموالهم . وما عهد رياراب فخر لا عتصل لأرب . وارج
بهم في أعماق السجون ببعيد .

ولكن دوم الحال من الحال . ون مع عسر يسر . فما جراء
الظالمين لا أن تسوء عافيتهم . ويأخذهم الله أخذ عزيز مقتدر . وأن
يستجيب له دعوة المظوم حتى ليس بينه وبين الله حجاب .
وفي السال دسى نبين بعون الله تعالى ما يجب على محبة من
نحو الحاكم المسلم ووجوب صاعته . محمد على عبد الرحيم

الحكم بما أنزل الله ضرورة حياة بقوله على محمد قريبه

-- ٨ --

(مميزات نظام الحكم الاسلامى)

من كل ما سبق يبين لنا مدى غيمة نظام الاسلامى وتفردده على
نظم الحكم لمختلفه عديده وحديثه الى عدم ساعه . ولا عجب فانه
يعتمد على مواعيد أربع لا تتغير فى عمره وهى : القرآن الكريم . والعدل .
والشورى . ومسئولية الحاكم .

ما انقاعده لاوى . علان القرآن هو دستور حكمومه الاسلاميه
يحكم تصرفاته . ويحدد حقوقها وواجباتها . ويرسم لها حفظ والمناهج .
كما يحدد حقوق الأفراد وواجباتهم . وعلاقاتهم بحكومه ومدى
سلطانهم عليهم . ومدى خضوعهم لسلطانها . ولأن القرآن الكريم
كتاب الله الموحى به فهو مزمع عن كل نفس . و المسلمون مدفون بتابعه
وعدم الخروج عنه وصدق الله اعظمه (فاستمسك بالذى اوحى إليك
ذلك على صراط مستقيم) وقرآن مع هذا لا يعمل لتعديل ذاته من عند
الله لئلا لا يبدل حكمته . وصدق به اعظمه (وما لى لى لا يرجون
عنه عند أثبت بقرآن غير هذا أو بدله . على ما يكون لى أن أبدله من تلقا
نفسى . ان أتبع الا ما يوحى الى) .

وأما الشكك الثانيه . علان العدل هو غايه سعيا من حكم
الاسلامى . ولا يمكن أن نجد نظاما يحدث عن العدل . وضروره انفرامه
ووجوبه على الحاكم وعلى كل من يولى ولاية تتعلق بصالح الجماعه
منه تحدث الاسلام . ذلك لأن العدل بالعدل ورد صريحا فى القرآن
الكريم اذ يقول الله تعالى (ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى

أهل . و قد حكمته في نفس ابن محمد بن سعد . ن له نعم بعضكم
 به ن له كن سمعا بصر) كم يقول سبحانه (ن له نامر ما بعد
 والأحسن) ويقول (ون حكمت عذبتهم ما بعد . ن له يحب
 ما بعد) ومن الأحاديث السريعة في بعض أبي سعد ثوبه هي
 به عنه وسيم (ككهم زاع وك زاع مسئول عن ركنه يوم يشامه)
 وثوبه (حب حب في زاع مام عادل . وبعضهم به مام حذر) .

وبعد بلغ الإسلام . درود في ذب حب وجب بعد الأعداء .
 عمل تعالى (ولا يحرمكم من يوم أبي لا تعدوا . عدوا هو
 أثرب لستوى) . ومن معلوم في معنوه بعد بدرج بده . و قد
 بين نفس مام حذر . عهد هو سر رضى . عنه يقول . أمم . من
 في نون حظه له بعد ماسعة . ألا وإن أضعفكم عندى غوى حتى حد
 حب مه . وعواكم عندى ضعف حتى أخذ حب) و قد سمع
 من حبب بكت في نبي موسى الأسعري حب ولاد بخصاء عيون
 (أس من نفس في وجه وعدت ومجست حتى لا يصعب سري في
 حيث ولا يباس ضعف من عدت) وعد يعنى هو ذى سيم عنه
 حديث سري الذى يقول منه رسول الله صلى الله عليه وسلم (أما
 أهت من كن قبلكم أنهم كانوا إذا سرق منهم سري تروا . و قد
 سري منهم الضعيف أقامو عنه الحد . و ذى نفس محمد بده . ن
 فاطمة بنت محمد سرت لقطعت يدها) .

ومن المعلوم أيضا أن مفهوم بعد بدرج بده نصف لأعداء
 أدبييه . عن الإسلام قد كفل لهم حرية الاعتقاد كما وهم يبدل
 لا في حدود حمايه المفروضه بجميع معتاد . غام سريعات في
 تحتم المجتمع حرج دائره لأحوال اسخفيه علا . ن يكون وعن
 سريعه الإسلاميه التي تقوم على أسس أخلاقيه فرنصيه جميع
 الديانات . وحتى في التشريع الجنائي والتجاري والمدنى من ما يمنع
 منها ما بعد لا تحصر لأعتد على تنفيذ مثل بده نبي مرسى في

المسمى • ، غير مسلمين يؤخذ منهم حريته لا بحكم معنى معاهدة
مقابل منعهم بمصره بأمان لأجتماعى فى دونه لاسلام • ولى عدل
يجمع به نفعه فى رى مجتمع من اجتماع عديده وحديثه يصارح
العدل لى يجمع به نفعه دونه لى عاتق فى ظل حكم الاسلامى
بعد ان سمعهم رسول الاسلام برعايته حى عا (من ظلم معاهد)
او كفه فوق ضاقته او نفعه و أخذ عنه سببا بعرض ضيق نفسه غانا
حقيقه يوم نجاهه) ؟ والتاريخ المنصف يسجد ان موقع معنى كان
تنفيذا صادقا لهذا التوجيه النبوى الكريم •

واما معاهدة دابة الفاش ما تبارك ومعنى جعل مسورى من
لورم الايمن • وسددى به عظيم (و دس استجدو ربهم وأقامو
الصلاه و مرهه مسورى بيههم ومما ررعهدهم ببشون) وذل من معنى
أمر رسوله — رهو المؤيد بسوحي — بان يستشير بحربه مثل نه
(وسورهم فى لمر) وفى هذ معنى يتول رسول صلى الله عليه
وسلم (ما مسور عوم عظم لا عدوا لأرشد أمرهم) •

من هذه راده وغيرها كثير تأييد عرصه مسورى عده به شخص
فيه شران او لسهه بامر حى لا يكون هذل سبب د بارى •

وما معاهدة رابعه • مثل الحسه فى لاسلام ما دم عظم بامر
نه رغب لأمانيه مسووعا مسووعا لسهه لى نه عظم بيله ودين
الامه لى لسهه وجب به لى لسهه حش — حصه و نصره • ما سم
بغير حسه • و خروج عيه حشيد بعى يجب لى لسهه ر مسووعه •
و رسول كريم يتول لى عدل معنى (من سمه و مرهه حشيع يريد
ان يشرق جماعلهم حشيوه بسبب و عسود) سم بشون (ان عذر
يرفع له نو • يوم نجاهه يشن عده عرء عذل من عازل) و عذر هو
الذى نفعه لسهه • و بشون عسلى لى : لسهه معنى (بانها
الذين آمنوا أوغوا بالعقود) •

والحاكم في الاسلام يؤدي بحساب رب العالمين لأن رعايه
 الدستورية في الاسلام هي في الواقع رعايه رب العالمين الذي يستوي
 امامه الحاكم والمحكوم والذي ينبغي منهجه ان من احكم والمحكوم .
 وهو حين يحتمل هذه المسؤولية كحكم لا يبيع عو في الارض ولا عساده
 ولا يمنعه كونه صاحب رأي الاعلى من ان يستأثر بما يراه اهل
 الرأي والبصيرة كما تعلم من سيرة نرسون نكرم . وواقع الذي
 سار عنه السيد صاحب رضوان الله عليهم . ومعنى ذلك ان الحاكم
 نسلم اراء حصوله على حق الدعاة والنصرة من رعيه يكون محملا
 مسئوليتين اولاهما : امام الأمة باعتبارها متصمنا بما بينها من اجل
 حماه حكم الله . وثانيهما : امامه به بارت ونعاه .

فاما مسئوليته امام الأمة . فلانها هي التي منحت له اولاية بناء
 على العقد الجرم بينه وبينها . وما هو الا وكيل عنها . ولهذا فن من
 حضا ان نساها عن عمله كما ذكرت ذلك في مقال سابق . كما ان من
 حقا ان تفسخ العقد الذي أبرمه معه اذا وجدت الأسباب الموجبة
 لذلك . وأحوال علماء الشريعة الاسلامية صريحة في ان الأمة لها
 هذا الحق .

وأما مسئوليته امام الله تعالى فبقوله سبحانه (يا أيها الذين آمنوا
 لا تحزنوا الله ورسوله يتولوا أماناتكم وأنتم تعمون) وقوله تعالى
 (ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس
 أن تحكموا بالعدل) وقوله جل شأنه : أنت الذي لا تحب الفساد
 لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا ولعاقبه لمنقذين) ويقول رسول
 صلى الله عليه وسلم : كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته يوم
 القيامة) وقوله (ما من أول يلى رعيه من أسمين فيموت وهو غنى
 لهم الا حرم الله عليه الجنة) وقوله (من وصى من أمر أسمين شيئا
 فولى رجلا وهو بجد من هو أصح للمسلمين منه فقد حزن به ورسوله) .

وإحسانهم بعد ذلك لا يتول مفرغه خير ولا غير من جمهور
المحتومين باعتبار أن كل واحد منهم داخل ضمن خلافة عامة . وإن
كانوا قد احتدوا لخلافة خاصة يبيده عنهم علانية عصبهم وعضاهم
واصلحهم بعد مهمة عد ودعوى ما بيدهم من أمية الخلافة . وأما
نسبتهم بالخليفة دونهم عيسى معاد أنه يسأمر بالأمر . وما معناه
أن خلافة المسلمين العامة قد أصبحت مركزة في دنة بفصل منحهم ياء
هذه الميزة بحكمها . ومع كل ذلك فإن نظام الحكم لاسلامى يتبنى
بضرورة تكوين مجلس شورى من أصحاب حل والعقد اشهودهم
بالايمان والعلم والرأى والحكمة والاستقامة والأمانة والتورع وحبرة
ليكونوا بضامة خير للحاكم يسوس امره بمنورهم . فإذ لم يوف
بشروط ابيعه كان من حق الأمة أن تلج طعنه كما دثر من عند .

هذا نجى لنا أن نظام الحكم لاسلامى هو الصبح بحكم حكم
لأنه يضيف الى ضمانات التشريع القانونية ضمانات غلب لوجدانية
ولا عجب ثانه يسجج مع فطره الانسان لأن صاعه هو صانع خضوه
سبحانه , الا يعلم من خلق وهو لطيف الخبير) . على خير حسب
مهما أو غير مسم في تصبىو نظام كهد النظام . وى عو يجبور
أن يساور ضميرا انساب لأن شريعة كهذه اشريعه عرا . نسند بها
القوانين التى تحكم الحياة ؟

ن عليم منذ هذ انصام فى بعه من الارض يعد ضمانات سببريه
كبه من الانحدار و بردى والهدم والتحريم لانه بعبه بها مازد فى
وسد نظام يمشى ن يهتدى بها حتى تصل الى بر الأمن .

(الحكم الاسلامى ضرورة مقتضاها حياة البشر)

لقد شهد الأعداء قبل الأصدقاء . وسجل التاريخ أن المجتمع
الاسلامى لمثالى كان حصفه واقعه فى دنيا الناس . وظل كذلك طوال

تفزامه بنظم الحكم الاسلامى العريد . وكان هذا المجتمع عديداً من
خير آله أخرجت للناس — كما وصفها الله تعالى فى القرآن العظيم .
منعقد هذا المجتمع لواء عياده البشرى وزعامته . حتى أن عصا
الأهواء ذلك النظام الاسلامى الالهى بقاء وحريص من أعدائه
الخافدين عليه الذين يريدون أن يطفئوا نور الله فى الأرض عوداً
اسلمون إلى ما وصلوا إليه الآن من تفرق وضعف ودله . ومضروب
فى الانتاج فجرت عليهم سنة الله التى لا تتبدل . وأدرك بهم العذاب
ظهورها . وأبى عليهم قيدها . وبليتهم صانوا بعد ذلك آخرهم .
وانما ابتدعوا لأنفسهم عذاب ما أنزل الله به من سلطان .. عنهم من
جعل عاينته ركعات خاليه من الخشوع والتدبر وحققه يزعم أنها الذكر
منحرف فيها لينطق بعبارات لا يفهمها وليغيب حسه عن الوجود من
حواله . وحرص شديد على ملازمه انقبور ذات غضب ينصرع إلى
رمانها أن تمنحه خيرى دنيا والآخرة . وقد يلقى فى صندوق نذورها
ما هو وأسرته بحاحه ماسه إليه من المال . ومنهم من انهم بالمظهر
مهر يبدو فى صوره درويش ماعد يدعى التبذل . منواكل يزعم انقول .
مرقع الثوب يتظاهر بالزهد . قدر البدن يدعى ضارده القلب . ومنهم
من يعتزل المجتمع يزعم جهاد النفس ويرمى غيره بالكفر . يدفعه جهله
وعروره إلى ترك التعليم بحجة أنه يتفرغ للتعليم الدينى وكأنه لم يعرف
مول الله تعالى (انما يخشى الله من عباده العناء) .

من أجل ذلك كله مزعت منهم راية العياده البشرى — جراء وصف —
مأصبوحا فى ذيل القافل . وطمع فى ديارهم أعداؤهم . ليهيمنوا على
مصادر الخير فيها ويتمكوا فى مقدراتهم فكانت النتيجة الحتميه أن
خطوا أتباعاً لهؤلاء الأعداء . يأترون بأمرهم فى أحسن شؤونهم ضل
سهم أنهم أقرب لأعداء اليهم .. ولو أنصفوا أنفسهم سموا أن
هؤلاء المتبوعين لا يملون حبك المؤامرات ضدهم وصد دينهم وصدق الله

العظيم ، ود كثير من اهل الكتب و يردونكم من بعد بمانكم كفر ،
حصدا من عند انفسهم) •

ولو انصفوا لحفيظه لعرفوا ان هؤلاء المتبوعين وغيرهم من عوى
المستعله فى العالم . يصطربون فى افكارهم واتجاهاتهم وينصارعون
فيما بينهم على سبطه على لعالم لاستغلال خيراته ظلم وعدوان ،
يدفعهم ذلك الى سباق التسلح مما يهدد مدنيهم لادبه بالزول كما
تنبا بذلك المنصفون من فلاسفتهم •

ولما كانت البشريه كلها معرضه للحضر . ولما كانت اصفله
كلها أصبحت وستظل تشكو الضيع والحرمان . ولما كانت الرايت
كلها أصحت لشيطان . وليست فيها رايه واحده لله رب العالمين • ولما
كانت الرايت كلها لفضلال وليست فيها رايه واحده للهدى والنور •
ولما كانت الرايت كلها لباطل وليس من بينها رايه واحده للحق ••
لما كان ذلك •• عان رايه الحق ما تزال تنتظر ليد التى تمتد اليها
لرفعها من جديد . وتنتظر الأمة التى سير تحنها نحو حبر وهدى
والصلاح والخلاح • ولن تكون هذه الأمة سوى أمة الاسلام بعد
عودتها الى نظام الحكم الاسلامى مره اخرى . لأنه من يصحح أمر
هذه الأمة الا بما صلح به اولها • وبعدئذ سينصح أمر لسره كلها
لان مبادئها ستكون يومئذ فى يد كتبه برحمن فى لأرض • بكل ما نقدم
من بيان كن الحكم بما أنزل الله ضروره حيه • ومصدر سعاد للبشريه
فى دنياها وأخراها •• فهل من عوده الى النبع الصافى من جديد ؟

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين •

على محمد قريه

الشيعة الجديدة

بقلم محمد عرفة العزوي

- ٢ -

في كتاب نظريته سرهانية الدسوفية التصادمية . بحرب جبير .
مرى المؤلف يحاكى القرآن الكريم . ولكنها محاكاة يحاول فيها أن يظهر
تفرده في « عم اسمه » وكيف أنه مجيد « رصف » الضمات بصرته
تجعل لتفسيرها سر لا يعرفه إلا هو . وربما يعرفها بعض من صرغته .
وفي نفس الوقت . عندك تحدد . منافرا . في نطاق ذلك الضمات في
مجموعها . . كأنما يريد أن يسيح أن يعجز عنك . ويعجز بساكت . بسبب
لك أن ورء . هذا كله « عوى » من « سره ومدد » فتراها تتوارى . ثم
توؤ غلوؤا عما توؤ . ثم توؤ عما توؤ . فعمو بسمو عما توؤا .

وإذا كان سبيح يحاول محاكاة القرآن بهذا العموض وهذا
السامر . فإن الذي يحكيه « كتاب مصلى آياته » . فمماذا إذن يحاول
الشيخ أن يحير الألباب والألسنة ؟

وكما نوعت في مرآة الكتاب . كما زداد . عموض ونعمى عنهم .
يبدون « لأتبع » أكثر ولاء . فيؤكدون أن شيخهم يخاطب « عوى
خفيه » ليس لها علاقه بمهايم البشر وطرق تخاطبهم . ففرد يدعو
اسم ويتوارى « اللهم آمنا من كل خوف وهم وغم وكرب » دد دد «
« مردد . مردد . دد دد واتحدى أى أسرار أن يكشف لى من
معنى هذه الكلمات فى عموؤ من عموؤ اسمه عربية . . ولا يست
أن يسيح ويبعه به لا يعمها بى ولا مك ولا يسر .

ومن دعا . شيخ أيضا قوله . اللهم احصى جميع من يرى
من احن والاس وانظر « الوحوش والبهائم » . وهو بهذا دعا .

يريد أن يجعل من نفسه « نبياً ملكاً » يقول نبي الله سليمان عليه
 السلام . غيري الجن وقد خضعت له . والانس كذلك والحبر والوحوش
 والهوم . بل ان سليمان عليه السلام كان أكثر تواضع منه لربه حتى
 قال : رب عفرلي وهب لي منك لا يبغى لأحد من بعدى فك انت
 ابوهاب . . . فقد طلب سليمان منك . . . وقد وحه الهدد سليمان بما
 عرف . ولم يشعر الهدد أنه خاضع خضوع العبد لسيده . . . أما سبيح
 فيه يطلب خضوع هؤلاء جميعاً له . . . وقارن بين سبيح وسليمان
 عليه السلام حتى تدرك ذلك من ربه . فقد كان سليمان بطلب ما يبيد
 بما طلبه منه . يكون ذلك دليلاً على نبوته . . . فهل كان المسيح نبياً بطلب
 التأييد من ربه حتى يفعل له « صدق عبيدي فيما يبيع عني » ؟ . . .
 ونسأل أيضاً سؤالاً . . . لماذا يطلب المسيح خضوع تخيور له . وعاب
 هيرر الأرض لا تؤدي الإنسان . . . وليس له منفعة في خضوعه إلا
 ماكلها ؟ ونسأل أيضاً فنقول : لماذا يجب المسيح خضوع وحوش
 له . مع أنه لا يعمل في « ترويض الوحوش » في « السبرث نفومي » ؟
 ونسأل أيضاً نفس السؤال . . . لماذا يطلب المسيح خضوع هوام
 الأرض له وهو ليس عالماً في عوم الحشرات ؟ ويحجب المسيح عن هذه
 لأسئله كلها وانسحب في طلب خضوعها له فيقول : حتى ذ رأسي
 وبوا هاربي حاصعي هبة الله ونهبه أسمائه ونهيبني نه نحن
 يريد أن يرى نفسه عملاقاً وكأنه أسد دخل عابه . كذلك يريد أن يرى
 نفسه شريكاً له في هبته حيث قرن هبته له بهيبته في قوته ولو هاربي
 حاصعي هبة الله ونهبه أسمائه ونهيبتي . . . ويحتم ذلك كله بهذه
 الكلمات الغامضة فيقول « بها بها بها . بها بها بها . بها بها
 بها » . . . ويا ترى هل « تسجل » هذه سم
 من أسماء الله ؟ أم أنه اسم لعفريت يستعين به في حصاد الكائنات
 إليه ؟ أو أنه اسم « دلم » للأرض ؟ . . . علم ذلك عند المسيح .

والأعرب من ذلك أنه يتبع أسماء الله وصفاته . أسماء وصفاته
 أعظمه . يستغيث بها ويستجير . وكأن أسماء الله وصفاته لا تنفص

حين يدعوا بها • فيجعل له يد أو سريكت فيقول • لا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم • ظهور • بدعوى • طعاضيس • سفاطيم •
 احول • و • ادم حم هاء آمي • •

وعند المسيح ومع كبير بغير آيات عراة وعطفا • به يريد ان
 يثبت بهذا لبقتر تفوقه في اختيار احرء من بعض آيات عراة • لها
 بهيت داب ومع حاس • سببه • سجع • في حزب كبير يقول عوعع
 انقول عيهم بما طمو عنهم لا • • انحصبهم بما حصدكم عند وانكم
 اين لا • • وجعنا من بين يديهم يد ومن حشهم يد • انحصبهم
 فهم لا • • د معبر جن و لاس • • سببهم ان يدعوا من عمار
 السماوات و لارض عافدو لا • • ما عو سبب في جمع عدة رانات
 عند لا • • انيس هد عبد عراة و نلاعا به • •

و د كان سبب يفتح باب عراة و بغيره بهذا سبب بحري •
 مانه يضا يفتح في نيت رايه ويميل به في عراة وضعف به • يقول
 • هم عراة من دسه • • سبب • • سبب • •
 تدككت جبار سببهم • و لاس عراة يدى لره انه يخرج لاس
 من ضمت اجهه و سرت • • في النور والحق • • ج • • يتكون يانه •
 فقط • اسحه غبطة في يد سبب يفتح بها سر الفسق والغفدى •

ثم باب • صلاة حمشه • على اعون معرفت بان سبب حمد
 حبيبه صلاة مانوره عن عسى عسى انه عليه دسه • • لاساء
 طريقته • • و لاس • • بان هذه صلاة من صبح • • بر عزم • • روى • •
 وهذه صلاة عسى على رسول الله صفت • • عسى رسول الله
 • • لاس • • حمديه • • لاسديه • • وهو يدب • • عوا • • صوت • • وسازمه
 عليه • • لا تخروى • • كما اضررت انصاري عيسى بن برسم • • اى لا تصعوا
 الى من اصفى ما بجرجنى عن سببى • • فتكون مثل نصارى
 في تاليهم لعيسى •

دَعَاوِي بَاطِلَةٍ

بقلم علي حعين

الأصل الاسلامي للعقائد :

قال تعالى : ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فليس يقبل منه وهو في لآخره من الحاسرين . واتخذ الاسلام ديناً بمعنى الاعتصام به فكر وسلوك . عقيدة ومنهج . اذ الخروج عنه في أي من ذلك يعد دخولا في دائره غير الاسلام . وغير الاسلام جاهليه مهما كان بونها .

أما عقيدة الاسلام عند رسي الاسلام أصولها ومبادئها بالقرآن والسنة . وبذلك ما بعد العقيدة من سرائع الفتن وشعائر المعاصي ومن آداب وأخلاق .

غير أن نجد عقائد بعض منتسبي إلى الاسلام قد خرجت عن الهدى القرآني وروح الاسلام في معاصيت زلته . منعافين عما أتى به الاسلام من راحة . مكسبين لعموم . جاهدين في تعطيه الحقيقة المنيرة . ببس الأدوية بخادعة والأسطورة الوهنة .

وحتى أن الانحراف في حصول فكر لبشرى منتسبه رغم تفاوت الأزمه والمجور . بتدريج حقائق الملايسات الأمور . مما يكشف عن سببه عديمه . وحقه سفيه وسفيه . والمعم واحد هو البس لعنه الله .

بشرية الرسل جميعا :

فمثلا من هذه الأساطير المسموعة في ذهن الكثيرين . أن نبي صلى الله عليه وسلم من نور . وخصه الله من خواص الأنوعه على سحبه . بضرب أن تلك بقوله حديده في حساب الزمن . بيد أنه في حقيقة كنه كل عن في رسوله وحكمه . كثير ما عنقد الناس دت في سحس لا تلب . ويصا في أشخاص الملوث والعر عين . نكر سرائر مد . وقصص بطريق على أولئك الغالين القادمين . فقرر أن أولئك

أرسل هم من ضيفه أبسر . . غصال . . وما مع الناس أن يؤموا
 إذ جاءهم الهدى إلا أن علوا أبعث لله بسرا رسولا ؟ قل لو كان في
 الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلت عليهم من السماء مك رسولاً
 وقال : « وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم » وقال « قل فما أنا
 بشئ مثكم يوحي لي أنم الحكم به واحد فمن كان يرجو لقاء ربه
 فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحد . . »

و إذا كان لله عز وجل بهده لنصوص بصريحه والأصول لو صحه
 يقرر بشريه لرسول . وان غنصر نور الحسي ثم يخاطب تكويهم . فان
 ذلك لا يرضى دوى الأهواء المنحرفة . عر حوا ييحثون عن دليل يدعم
 موهم . فحبطو حبط عشو . وهم يعرصون أفهامهم على بشرآں .
 فحين فأنو . ن فوه نعالى . . غد جاءكم من الله نور وكتاب مبين .
 يعنى بانور محمد صلى الله عليه وسلم . وبالكتاب بين القرآن . .
 عاب عنهم . وما كان ينبغى لهم — ربطه هذه الآية بما بعده . اد عقب
 الله عز وجل عليها بقوله : يهدى به الله من تبع رسوله سبل سلام . .
 واستخدم ضمير عائذ على مفرد . وبو دس نور والكتاب مبين
 متعابيرين . شار . يهدى بهم . لكنه استخدم ضمير مفرد لأن نور
 هو دات الكتاب المبين . من بعض نوعان . نوع يعبر المعطوف
 المعطوف عليه ، ونوع بعسره ويوضحه وهو عطف بين . وهذا يعنى
 مع آيات القرآن الأخرى . عملاً يعون به عز وجل . يأيها الناس
 قد جاءكم برهن من ربكم وأمرت أئلكم نور مبين . وبذى أنزله لله
 هو القرآن دون ريب . ولا يوصف النبى بالأنزل وإنما يوصف بالبعث
 والمنجى . دون الأنزل . وأبخر غان نعالى . فامو الله ورسوله
 والنور الذى أنزلنا والله بما تعملون خبير . »

على أن المعنى لا يتغير إذا غنن ننبى صلى الله عليه وسلم
 نور . فأنه هنا لا نعنيه نور حسي وإنما يجب أن يفهم على أنه نور
 معنوى بمعنى نصيب ، ولهدايه والارشاد . وهذا هو الفيصل بين مراد
 المحقق ومراد المبطلين . وحين نقرأ قول الله سبحانه ونعالى . .
 أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ودعينا إلى الله بآدنه وسراجاً منيراً .

نعمهم مهمهم برسل كما ارادها له سبحانه . مهم مصابيح هديه وسط
الدباجي نعمته . وبين أسوان حياه . وسهاب لوجود وظلمات
الدينا . ألا يكونون سرج وهم يحمرون هدى الله . يستنفدون به البشرية
من ضاللتها الظلماء .

ورسول كريم صلى الله عليه وسلم بعثه نور له وكتابه
خير بشر . وباعله به أكمل تفعل . أصبح بحق سراجا منيرا . وكلف
لا وقد وصفته أسيدة عائشه بأنه كان حلقه قرآن ؟

منة واصطفاء :

وعد بسبعين لبعض من درج على خرافه ونسب على لغواء .
فماذا أنقذت بنبي صلى الله عليه وسلم من مزيه . وعد نفقت عنه
خلقه من نور ؟ !

أقول ان رسول ليس بدعا من برسل . وما محمد لا رسول
قد حث من عبه البرسل . وهؤلاء برسل لهم مزيه حصه وعصل
ونكرهم . دلت ان له اصغافهم من مجموع البشر . تراهم على عبه
وأديهم بأديه وعلى مائدته . وبذا بل سبحانه . الله يصطفى من
اللائكة رسلا ومن عباده . « الله أعم حجب يحمل رسالته » وقال
« ان الله اصطفى آدم ونوح وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين »
ورسولنا صوات الله وسلامه عليه مصطفى من المصطفين الأخيار . فصلا
عن كونه من دربه برهيم . وكما منح في الحديث الذي برويه مسلم
« ان الله اصطفى من ولد إبراهيم سمعيل . واصطفى كنانة من بني
سمعيل . واصطفى من بني كنانة هاشم . واصطفى من عربس بني
هاشم واصطفاني من بني هاشم » . وكونه صلى الله عليه وسلم كذلك
يرفع من قدره وعلى ذكره . ولا ينسرفه بحال من الأحوال أن تحوطه
الأغيط . وتنسب اليه الخرافات . وتشوه طبيعته لغواء .

دعوى القوم والغواء :

وان تعجب فاعجب من قول أحد الغالين اعتاه : ان الله تبارك
وعالي لم أراد إيجاد المخلوقات على وفق ما سبقت به المشيئة الربانية
والارادة الصمدانية . ابتدأ منه بخلق الحقيقة الأحمدية من بحر الأنوار

الحبرونية ولاسه الاحديه فنجى الى صفا نوره الاملس . لخرور
 في سرثر عمه الانفس . بجليا رحمانيا وفيصا احسانيا . يتشكل فيه
 افهم خصوص . وعبر منه بعينيا دانيا واضهره في مراتب الاعجاب
 وقال له اكن محمد - بيب رءوف رحيم ممجد فطوبى لمن تعلق بك
 وكان منك وثيق وثقى في شهودك) ثم صارت عمود من نور يسبح
 الله ويمجده في لظون واطوار ويؤيد هذا بقول العظيم عون مولانا
 عمور : دى برث حين تقوم ونسبك في مساجدين) .

بنوئى نعمه ن ثلثه صافين .. ما معنى هد سرور مرسون
 دى بائى به ناس اأمو من غدد به ا كلاله .. ما أدرك له
 مثله من سعدن .. لى مواكب خضوع وانعزور نر حمة من كل جنب ..
 .. معنى ن لظون حر في رساله , دهائق الاخبار في ذكر حجه
 و ... لى لى في حق الروح لأعظم وهو نور سيدنا ونبينا
 محمد صلى الله عليه وسلم) وحده يبين انه خلق شجرة البقيع وحق
 نور محمد في حجاب من درد بصاء كمن صاوس ثم وضعه على نك
 شجرة : مسح عليه مقدار سبعين ألف سنة .. لى آخر صفحات
 حصار الرسول ولا قول حصص .. ولا حول ولا قوة الا بالله .

وما معنى ن يعون رجل نك في هيئة خبر الغماء : نه يوم نك
 ن محمد صلى الله عليه وسلم . نوجب ان يقول به انه : لى هذه داتر لروحيه
 وخصديه وشرديه ولاجتماعيه ليست آثار بشر) ..

وما معنى ان يقول علم حر : : وصلاة وسلاما على محمدر
 انتحيت لاهه ونعمته به بدنيه لأصليه . لسابق في الوجود
 نوره ، .. الخ) .

وما معنى ان يقال : ن محمد كن يحفظ لقرآن عيل بعينه :
 وانه كن يسوق جبريل في انلاوه . وانه سنقنى جبريل في الأرض ،
 فقال لا أدري حتى أسأل ربي . فمسعد سؤال ربه . فكشف له الحجاب
 فوجد من يجوب عليه أو يقى به وحى . محمد . فقال جبريل ،
 ملك وملك يا محمد : " أياكون معتقد هذه المفيدة مسلما حقيقة ؟

وما معنى ان يعلن خطيب ارهري ينتسب الى الأزهرين قسولا

يسببه ابي النبي رورا وبهتات يقول : ويدب قبل الحق . ويعت قبل
الخلق . وكذب قبضة من النور اتقن بين يدي ربي . ابن عمر عن
ذلك القول : هو من قول النبي ام من قول اوئيل حريصين انجلا...
واذا كان مثله مفتريا عن رسول الله . وهو عام يحتمل شهادة زهرية.
الا ترى معي ان من اوجب الواجبات ان يحاكم محامه سرعيه . ما
يفسد من عقائد الاسلام ؟ !

لقد نهى الاسلام اتدب مني عن سوء والنظر في الاعتقاد
والعبادة على حد سواء . وان كان انتظر في الاعتقاد احضر وانسمع
في الاساءة الى الدين واهله . فهل نقى . نهيات الاسلاميه الى امانتها
التي ستحاسب وتسال عنها يوم الدين ؟ وهل حان الوقت لتضع روره
الأوفاف والمنجس الأعلى للشئون الاسلاميه وجهر لارهر حدود
ينعازف عليها تنزم الخطباء والوعاظ التابعين للأوامر على لاهل .
بمصادر سلاميه نقيه . تهدى الناس ولا فصل . بدلا من ما لفته
واشاعة الشبهات ؟ !

أقول عوبي هذا وأفوض أمري الى الله .. **على عيد**

بقية مقال (الشريعة الجديدة) ..

وقد ورد لتيسر فيما أورد خلال بن سبيل رهي نفسا
تسمى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صفت بهه مخرجه عن
بسريره فيقول : انهم حل على من به نصائب يفهم به بدرته منا
سابق ولا لاحق .. أما رسول به فلم يكن رغبه بهد بهد بحاول
ان يكون « غامضا » فيعري الدارسين بتحدده مده حيه بهم يمدومها
بالمحسن والندمى . فتتصل بالأمم مفهوم .. كذلك به من « الضم »
عجز لدارسون عن معرفته . ونفقه به لرساله ودق لأمله وضح
للأمله ولم يحف عن أمته سيث من مر أمره به به .. وان ماير بالابلاغ
والأحد عنه يكون كل شيء وصح أمام لأمله على بشور بهو
على خدو عنى فحيف يقال بعد ذلك به به نصائب
الفهوم فلم يدركه منا سابق ولا لاحق » .

ما الذى لا يستطيع ان يدرك كنه داته احد . فهو رب العالمين .
لذلك أمرت رسوب ألا تنفأ في داته .. **معهد جمعه المدوى**

تحت راية التوحيد

فضيلة الشيخ
عبد اللطيف محمد زبير

- ٣١ -

ويعتده لاسلامه . يجعل لوحى نصادق لدى لا يأنه الباطل
من من دونه ولا من خلفه . هو المصدر الأساس لمعرفة الإنسان لأنه
نقزل من عدم حيز لا يحى عليه حافية فى الأرض ولا فى السماء وهو
كل شىء . عدم . وخاصة عدم بتعلق بالله سبحانه وتعالى وأمره . عيب
واليوم الآخر وأحكام الدين .

لا نه لا سعى سفل أو نحجر عيه فى كتساب المعرفة الأخرى
عن صديق . حرره . و أنظر والتدبر فى الكون وفى أنفس حتى يتبين
له حق وسبب . باب أنه العظمة الدالة على قدرته وحكمته ونشرده
سبحانه بالحى والتدبير كما قال جل شأنه (سنريهم آياتنا فى الآفاق
وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أو لم يكف بربك أنه على كل شىء
شاهد) ٥٣ فصلت .

وأنه سبحانه وتعالى بلغت الأنظار بهذه لايت الكونية حتى يفكر
الإنسان عيه . ويهتدى لما فيها من حكم وأسرار وذلك فى كثير
من الآيات . ولتقر . ولتدبر هذه الآيات من سورة يس

(وآتاهم لارض الميته أحييها وأخرجنا منها حبا فمنه ياتون .
وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعقاب وفجرنا فيها من العيون . ياكلوا
من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون . سبحن الذى حو لأرواح
ذاتها مما تدب الأرض ومن أنفسهم وما لا يعلمون . وآية لهم الليل
نسج منه النهار فإذا هم مظلمون . والشمس تجري مسرعة لى ذلك
مددير . نعير العيون . والظمر غدرد منازل حتى عاد كالعرجون القديم .
لا الشمس بنسعى بها . تدرك القمر ولا ينس سمس النهار . وك فى فلك

يسبحون • وآية لهم أن حدثنا دريهم في الفلك المسحور • وحيث هم
من مثله ما يركبون • وإن نشأ نعرفهم فلا صريح لهم ولا هم سعدون •
الآ رحمه منا ومقاعا إلى حين (الآيات من ٣٣ - ٤٤ •

تيس في هذه الآيات دعوة للإنسان أن يعمل فكره ويجيد نظره
مما حوله من مخوعات يستحق تعبها ويستخرج العظة ويتمسك
على سنن الله في كونه يستفيد منها في حياته ويسخرها في حاجاته •

بد أن الله يأمرن أن يسير في الأرض ونضرب في جنباتها نضف على
صنع الله الذي تفر كل شيء • • فإن الله تعالى : (أولم يرو كيف بيدي •
الله الخلق ثم يعيده أن دث على الله يسير • على سيرة في الأرض
فانظروا كيف بدأ الخلق ثم به ينشئ النساء لأحره أن الله على كل
شيء قدير) ١٩ • ٢٠ العنكبوت •

وصدق الله العظيم • (وفي الأرض آيات للمؤمنين • وفي أنفسكم
آيات من أنفسكم • وفي السماء رزقكم وما توعدون • عورت اسماء • الأرض
له بحر مثل ما أنكم تنطقون) ٢٠ - ٢٣ الذاريات •

* غير أنه ينبغي أن لا يعيب عن البطل أن لمعه اسمي بسماها
الإنسان عن طريق الوحي هي الحق الجين الذي لا ريب فيه لأنه تفري
من عليم خبير قال الله تعالى : (وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك
إلا مبشرا ونذيرا) ١٠٥ الأسراء •

وقال تعالى (وإنه لتتزين رب العالمين • نزل به الروح الأمين •
على قلبك لتكون من المنذرين • بلسان عربي مبين) ١٩٢ - ١٩٥
الشعراء •

* أما لمعرفة التي يحصلها الإنسان بمدركه واستدراكه عن هذه
الكون وهذه الحياة فإنها قابلة للخطأ والصواب لأنه من عمل الإنسان
المتغير وفكره المحدود والله تعالى يقول : (ولو كان من عند الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) ٨٢ النساء •

* فالانسان مهما توصل الى شيء من معرفته عما يعرف لا يعلم
ويبقى ما يبغى من معرفته الكثير وسثير . والله تعالى يقول : وما
أوتيتم من علم الا قليلا (آية ٨٥ الاسراء) .

وذلك لانه حق جاهلا وخطو ضعيف فهو يفتوى ويكتب معارفه
وعومه شيئا غريبا وعلى درجات متفاوتة من انسان لانسان كل حسب
استعداداته وطافته وفرضه التي أتاحت له في حياته : وهو كل ذي
علم عليم (٧٦ يوسف) .

* قال الله تعالى : (والله اخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون
شيئا وجعل نعم اسمع والأصم والأفئدة لعكم تشكرون) ٧٨ النحل .

* وقال تعالى : (وحاق بالانسان ضعيفا) ٢٨ النساء - وقال :
الله اندي حفيكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف فود ثم جعل
من بعد فود ضعف ونسبه يخلق ما يشاء وهو العليم القدير) ٥٤ الروم .

والله سبحانه وتعالى قال لبيبي صلى الله عليه وسلم رمضناه
من حبه على ما هو عليه من رجاحة العقل وأصابه لفكر وبعد للنظر
(وقل رب زدني علما) ١١٤ طه .

* فاندس بقوون : بالعلانية : تصرفه . ويخصمون كل شيء
من المعارف . مثل وحده . فما رآه لعقل حسا فهو حسن . وما رآه
لعقل عيبا فهو قبيح . يجافون بصوت تمام كاديين يعلمون العمل
ويعطلون الفكر .

والحق ان الانسان محتاج لوعي سده ويوجهه . وسعفه يبصره
وبرسده . ولكن نحت وصاية الوحي وهديته حتى لا يزل أو يضل
ويتنكب الصراط المستقيم .

فمن من عالم أنه غمه لأنه اعتر بعقله ودعى انفسه بخره
ومد بسلانه حق شيور . قال الله تعالى : (أفرايت من بعد به
هو د وأضه الله على علم وختم على سمعه ومبه وجعل على بصره
غشاوة فمن يهديه من بعد الله) ٢٣ الجاثية .

* فالوحي هو نور الهدى لبشرية جميعا وبنقدها من الفردى فى مهوى 'بردى والهلاك' . قال الله تعالى نبيه الكريم صوات لله وسلامه عليه : (وكذلك أوحيت إليك روحا من أمرى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبدنا ونكتهدي الى صراط مستقيم . صراط الله الذى نه ما فى السموات وما فى الأرض ألا الى الله تصير الأمور) ٥٢ . ٥٣ الثورى .

* ولقد حفظ به رسوله دسى الله عليه وسلم من الضلال والسفوية والباع الهوى بالوحي لذى برل عليه فقال تعالى (وننجم إذ هوى . ما صل صاحبكم وما نوى . وما ينطق عن الهوى ان هو ذا وحي بوحي . علمه شديد القوى) ١ - ٥ النجم .

* وتأكيد لهذه بحقيقته قال الله تعالى عنه : (انه يقول رسول كريم . وما هو بعول ساعر قليلا ما تؤمنون . ولا بقول كاهن غيلا ما تذكرون . سريلا من رب العالمين . ولو تقول علينا بعض الأقويل . لأحدنا به باليمير . ثم لقطعنا منه الوتين . فما منكم من أحد عنه حاجزين) ٤٠ - ٤٧ الحاقة .

* ومد حكى لله موقف الدين كدبو بقتئه من هد الوحي والاجابه التى أمر نبيه صلى الله عليه وسلم أن يجيهم بها ويعلمن اتباعه هو للوحي حشية من عذاب الله عمال تعالى : (وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لى أن أبدنه من تلقاء نفسى ن أتبع إلا ما يوحى الى انى أخاف أن عصيت ربهى عذاب يوم عظيم . قل لو شاء الله ما تواته عليكم ولا أدر اكم به فقد لبثت فيكم عمرا من عبه أفلا تعقلون) ١٥ . ١٦ يوسى .

* فهل رأيتم الى أى مدى تكون مكانه الوحي ومزنته فى العميده الاسلاميه وأن نه 'نقومة والنصاية على العمل مهما حصل من معارف واكتسب من علوم .

والحديث موصول ان شاء الله ..

عبد اللطيف محمد بدر

أَيُّ السَّبَابِ الْخَائِرُ الْقَلْبُ... هَذَا هُوَ الطَّرِيقُ

بقلم: محمد عبد الرحمن العشري

- ٢ -

.. عند في نفس سابق .. ن لانس سوف يتقدم اسم ربه
يوم القيامة حسب عن عمره عامه وعن فقره شبيب خاصه .. نذا واجب
على كل سبب ن يعي جيدا هدف وجوده في هذه حياه .. وضرير
الموصل به . وبينا ن لانس غد حق في هذه حياه يعبد به وحده
لا شريك به وعلى نفسه هذه لعبودية لى تقوى الله سبحانه ونعنى
الى بدورها ن يعبد به سبحانه من الانسان أى عمل . لما يتقبل به
من المتقين .. وانسب . لى أهميه تقوى وكيف سأل عنها عمر بن
الحصيب بن نوحه به لى جنوب وبين له عيه ن لانس ممكن
ومضى في هذه حياه بالأسوات خبره في طريق حياته .. منها شامس
الانس وحق .. ونجوى .. وسهوب .. ونفس رثمه بأسوء
لا ما رحم الله .. ون على لانس ن نمر وبخادر ويخدر غير
من هذه الأسوات يهتوب على تقوى . ه . وضرب بعض رثمه
لانسوب لى بجدها تتسبب في ضربه في هذه حياه . ولى استمراس
هذه الأسوات وجذب ن اضطرها . أنهسها هى . حيوه .. عن عمد
و حذر .. بين سبب وسبب حق .. و ن نكت عن الحويه
نفسيه ولحالات شرسه لا يهم تتسبب بأنه في مكنته ن ينسج
من بدبن ويقيحيه بعيد عن حياهه .. عن وجوده .. عن سعيه ..
عن نشاطه !! .

.. وعده محاولات .. بجذب كونها كند ثم حذب .. لا ن
سوء . حذب بغفل ثم وعى السبب وسسحق بدن به تعالى

محب محض في عطره لاسديه . من ماله و بهت و سحر من هو
مدو و خصم . .

من يدس من غصري . . و ضروره محبه لاي نفس . من و نث
الذين يريدون . سبب ان نفس حياقه بعد عن الذين . . ما هم
نمون حادعون مصون يريدون . . من . . و غنى و غنى
و حصد و حبره و العذب في هذه حده . . من لا حبره . .

من يدس في عطره لاسديه . . جري . من يتوبت هذه عطره . .
بن هو من . . هم دعائها . . و حثت ناديه يخالون او يضررون عني من
سبحو . . من حبات عن وجودهم . . او بعد عود من حداثتهم . . ما . .
وهد من حتمي . . نفسون وبعثون . . عذاب غطره لاي بدونه
نل سحر و سحره في كاش بخون . خروج عن عاديون عطرته . .
.. به بشي و يعنى نفس لعنه . . بن . . و سحر . . تى . .
من يحاول ان ينسلخ عن جلده . . او روحه !!

.. شالاس عذ حق في هذه الحده نيلون عذ . . هتد عطره
اله سبحانه و تعالي . . عان . . يعبد . . عن صوته و حبره . . كى . .
سبحه حميه غطره . . عذ . . سود . . و عطره . . وهد . . و نث
الاعير كيرد . . معده . . عذ . . بيد . . بن . . وبي . . لاله حق
العظم . . كريم . . رحيم . . من . . سماع . . سماع . . سماع . . او . .
سبب عذ لا وجه عطره سبب وبي . . لاله حق . . عذ . . عى
الاطلاق !! .

... حينما تكون عبد له . . عظم . . كريم . . عذ . . رحيم . .
نسمد ونهنا . . لان في هذه العبودية لطفه و وحده سبحانه حربه
من عبودية سود . . و حرمة من ان نسدل عطره . . وهدد الاعير
محسوسه . . عانه . . عطره . . صعبه . . لا تستمد وجوده من دنه
ومن ثم عني في حاحه لى من مدعه وجوده و يمنحها الأمن والامن

و عباد !! هي نفسها سواء آكانت بشرا أم حجرا .. أم مالا .. أم
 حمار .. أو آتى سى - مدى أو معوى .. فى حاجة سى له .. و سى
 غيوميته !! •

علامر دى حصر .. ن م أعبد له .. لى من أجل عبادته
 وحده حطب فى هذه حصاد عبد عيره .. ن م أعبد له لرب غدر
 'عظيم الرحيم مدر قبولم .. عبت ضعف والعصر و فب،
 و سببه لطفه و الاعتصم لديد .. عبت عبيد .. و سنان سى
 العبوديتى .. عبوديتى له .. شرعه نمثله فى تمسك بدين
 الاسلام . و لا تلجميع مدر و حاصع مدر و عبد له رغم حقه ..
 عبوديتى له سبحانه رغه و كرامه و حره و سعاده لأنى كلم ردد
 عبوديه له ردد عذرا يا منه سبحانه .. وهو على عى و عن عبادى ..
 بيد أنه جى ساه بحبه و يرصاه و يبيب عيه .. عبوديتى له يعود
 نعمها على أنا .. دم ردد عبوديتى له سبحانه ردادت عيوضه
 و حرته على أكثر و كثر .. أم عبوديتى سواء .. بشر أو عيره ..
 شى على التقيض .. فالأسان د سنعبد ساس م مانع سيعل
 صاعته و جهده و غرته و عد يمسى ديه بسخته عو .. به عبوديه
 مصلحة الأسان لى رصيب ن يكون عبد له و هو د • أما
 سوديت له غي عبوده لى حث آب .. و عوى دى مأجور عيه
 ن و صلتك سى نفوى .. و عى أيضا عدى حدثك كيه •

كذبت اذا سمعتك لىال و جاء و سحب و نظرو و هوى .
 أو سمعتك الشهوت عانه كذبت تتعست و تدبت و نسفيت !! غي
 أسب . مخلوعة لك تكون أنت سيد عيه .. مسجر عيه .. متحكما
 عيه .. بجانب كونك عبدا له .. و هى مانبه .. عيره .. فى حاجه
 سى من يعطيها وجود و ايع .. و نركون ايها و لاسيد به م
 هو سنناد و نجا . لأوهى من حيوط العنكوت •

ن له سبحانه عد سحر ك عد نخون بصافته وحيرته . بم
 منه من متاع .. مستخدمه كوسيه تمارس بها عبوديته به وحده ..
 فهو وسيله ويبس عابه . عحيته ، تعب لأوضاع ونجعل من كوسيه
 عابه غما ، أتعسك وأثقت !! وهذا مصداق حديث رسول به صلى الله
 عنه وسلم : نفس عبد لدرهم . نفس عبد دينار . نفس
 عبد عصفه . نفس عبد حميصه . نفس وانكس . ود سيك
 فلا نفيس . ن أعطى رضى ون منع سحق . ودعا ، رسول صلى
 به عنه وسلم عيه سبحانه مسجوب .. وحقيقته وفعه .. حى يوم
 عيامه .. نفس وانتكس .. انكس لانه عب لأوضاع غبدلا من أن
 بول سيد على سال وخاضع والماديت كه .. أصبح عابد
 .. فيسقى ويتعس ويهك " أن هذه لماديت ونصاهر تصبح
 سقا ، وهلاك وعدا وقت مدمر به .. كما ، لبحر ملح .. كما
 سرب منه زد عطف ونم يرتو على "الأطلاق " نه على .. نائه ..
 منهوك .. مقهور دوما !! .

ن الانس جسد وروح .. ولجسد عدوه " عند حلقه الله
 سبحانه وتعالى من قرب . وذلك عقد جعل سبحانه ونعالى ..
 بار دبه ومسئله غدا . هذا الجسد من غرب يضا .. من حيرات هذه
 الارض . فاعدا ، ندى نفاوه اما هو من ثمرات هذه الارض !!
 وكما أن الروح .. مناط تكريم له الانسان .. ونى هى نفعه من روح
 له سبحانه وتعالى .. وبها سم الانس عن غيره من كائنات ..
 اقول . كما أن الروح مصدرها سماء .. فكلت عدوها لا يكون
 لا من سماء .. من وحى الله سبحانه وتعالى الى رساله ..
 من تدبى " .

وكثير تكير من سبب يعصون لجسد حقه .. وهذا واجب ..
 ويهتمون بعذائه .. ويبحثون عن مصادر نمائه وحفظه من السموم
 والذباب .. وهذا امر حمى .. بيد أنهم فى جانب المقابل .. يهتمون

أرواح .. يتناسون عد يسمحون للكفر من سموم وأفكر
مقاتله أن نشرب بها .. أن تعبت بنقائها .. أن تشوه جمالها وتتركها
نهب بضمها وحيرة ونبيه وأفق والمعاناه والدمر " .

ن عد .. أرواح لا يصح أبدا أن يكون من ساج ليسر .. عدا
أرواح لا بد أن يكون من سماء .. من الدين الحق " .

.. وما سعد الإنسان بحينه ومنتعه وسهونه إذا كان حسدا
معتدا .. كبحون مثلا برنع وينعم بلاضعه المادية عطف .. بيد أن
الإنسان جسد وروح .. وسبع جسد لا يعنى أبد عن سبع أرواح ..
ورى جسد بس معوصا أبدا عن ضمأ الروح " ومن ثم يرى الحيرة
ولسه وسفه .. وأفق والعذاب والأصطراب والمعاناه بعيدا عن
الدين .. نراه مثلا ظاهرا للعين في الجحون مدى سيصر على رؤوس
سفن في أمريكا ونحو أوروبا فراح بدفع أموالهم منهم إلى الانحرار
وبدفع أموالهم إلى نرى في نعرله وممارسه بهيمه .. نه جسون
الفرع ولا تعداد عن دين إذا كان الدين في حسابهم لا يعدوا سعرا
يعبى في معبد والكنائس .. أما مجتمع وسنوات عبيد كل بعد
عن الدين وحسنه وحلاقه .. " .. نراه مثلا حب مموس حينما
مضى إلى الأبد .. تشبهت إلى أمر حصر .. " .. أن على نسبه
الانحرار في .. سبب جده في سبب سويد مثلا " في دولة
من أعظم دول رغاهه مادية .. عيبا بنعم سبب كل مع هذه
الحده دننا مادية .. يد أنه يعنى ضمأ روح .. يعنى جوع
افطره .. بعد سبع جسده ومنحه لرى ولنماء والكساء .. في حين
أن روحه جوعى وعطشى إلى ربهها وغذائها الحقيقى .. إلى الدين
الحق .. " .. ذى هو في مطرأة كل انسان .. إلى عبوديه لله وحده !!
والى لقاء آخر أن شاء الله وقدر ..

بخيت محمد عبد الرحمن الحمري

عمار بن ياسر

بقلم
مصطفى برهام

أى شرف .. وأى مجد .. وأمه عامه يفتخ به أى مسكين
مفق ما وصل إليه آل ياسر ! .. بهم حدث على رمال رمضاء مكة
المنتهية عمار وأبود ياسر وأمه سميه .. وربانيه دأمر يفتخون غيهم
جحيم من أعداب .. وبمر غيهم برسول صلى الله عليه وسلم
ويقول : « صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة » ..
إن الرسول لم يؤاسهم بهذا كمت لمخفف عنهم لأم أعداب.
وانما أعطى وعدا ، وقرر حقيقة ..

قد خرج ياسر من عمر من شرفه في بعض منحه إلى منه بحما
عن أحبه الذى سافر ونظمت أخباره عن أهله . وفى منه كتاب له للمصنف
وحاشه سيد من سادات بني محروم هو أبو حذيفة بن معيرة ..
وروجه (١) أمته سميه .. وكان عمر ثمره هـ . روج المارك ..
ويبعث النبي صلى الله عليه وسلم بدعوة الحق . وسرعان
ما يشرق الإيمان في قلوب أفراد الأسره المباركة فيفتخون إيمانهم بالله
ورسوله . وكان إيمانهم بدأيه عميات تعذيب مستمره تولى كبرها
منو مخزوم وعلى رأسهم أبو جهل .. وصمد المعدبون .. وجاء
سهر .. ليسيل فيه على رمال مكة دم أول شهيد في الإسلام سميه
أم عمار أثر ضعفه من حربه أبى جهل .. ولا تمضى ساعت غيلة حتى
يخفق بها روجها « ياسر » .. هكذا وفى لحظات وأمام عيني عمار
نستشهد أمه ويستشهد أبود وهو مفيد بالأغلال والسلاسل .. لا يملك
نحت وطأة التعذيب حتى مجرد البكاء عليهما ..

وإن نثقل هذه تجريمه سمائر الحلالين الذين أحدهم عهره
بأن .. وبما أفتخو في تعذب عمار .. غد دأمر سحرعونه سمار ..

(١) روجه . ظهرا بتشييد الوار بمعنى قام بترويجه .

ويسارت عمر في هذا المسجد مع رسول وصاحبه وهم

يرجعون .

لا يسبوي من بعمر مسجد

يدأب فيها قائما وقاعدا

ومن يرى عن الغبار حائدا

كان عمر بعمر في ناحية من المسجد وهو يردد ثم يرددون ..
وض و حد من يجاورونه في بعمر له بعرض به .. عاغظه في عيون ،
وعضب رسول حسي به غبه وسنه وعل . . . بهم وعمر : بدعوهم
الى جنة ويدعونه الى النار .. ن عمر حده ما من عبي و غي . . .
عد ث رسول حسي له غبه وسنه بحب عمر حب عصبه ..
وما كان رسول يمشي من حد بحب لعظيم لا من بعمر مدبه ودهوه
ويلاؤه مسع من شمل يسحق به حد شرف رضع . من اجل هذا
كان عبي دعوى عدو . . . من بعدى الى يد عمر .. وهدو
بهدى عمر بن ياسر .

في مذمة الصحبة وسنه وعل به عمر .. و في شرف وتكريم
يمن أن يتسمى اليهما اي متطلع الى شرف او تكريم بعد هذا شرف
وبعد هذا التكريم ؟

عد شهد عمر بن ياسر جميع شهاد .. واث في ثل منها جميعا
حيث ينبغي أن يكون . سبقت الى حطب شهده .. مدافع من دين الله
وعن رسونه اعظم دفاع .. وينقل رسول الى جوار ربه .. وعمر
ابن سار جدي من جنود له .. بضع فقتله برده .. ويدحر بغى
فارسي ، وسطوة الروم ..

ويؤيه عمر بن احساب تكوفه . وبيعت معه عده به من مسعود
على بيت مالها ويكتب الى اهله :

في بعمر عيشه عمر بن ياسر . . . ومن مسعود معاذ
وزار .. من احب .. ومن احب .. من احب ..
وبني .. في دلائله .. واعدل .. على كدعين
ن يحصوه .. وسرمه به .. ولا .. لا ..

في حظه .. ولا تزيد الولاية الا تواضعا وورعا ..

يقول خذ معاصريه بالكوفة . رابت عمار بن ياسر وهو أمير
الكوفة يساري صمم أنه من يسوي بم حمله على ظهره ويمضي به
الى داره .

وكان أهل الكوفة عما يردسون عن أميرهم .. وكذب في صبا عهم
عظته وحده .. قال له واحد من عامه يوما وهو أمير كوفة يا أجدع
لأهل الكوفة .. قد جدى أدبه عد عظمت في حروب برده بالهمامة .
فقد رد رايه دى صفت سخط لآل من منكم . حذر دى
سبببت .. لقد أصيبت في سبيل الله . . .

هذه عمار .. بعد أصيب في سبيل الله .. ويومها كان عمار
عصار على حسن منسمة كذاب . وكان سفته يحفل الدنيا الى أعداء
الله .. وعنده رى ثور في دشت مسمى صاح بهم بجمع سببهم
وبذرهم بجنبه عنصرون . به وقد عادب حبويتهم وحماسهم .

يقول عبد الله بن عمر رضي الله عنهما . رابت عمار بن ياسر يوم
سببته على صخره . وقد نزل على حسن نصيح . يا معسر المسكين ..
أهل حبه يرون ! أن عمار بن ياسر هموا فظفرت به ..
قد أدبه معروعة بنار جح وهو يشق ليد غزال .

وعند ربح وسبب آخر يوضع على صدر عمار بن ياسر . عندما
نرى حديثه من يمن بوجود أنفسه لأخيه . ومكانه حديثه حانه
معروعة . بحسب عندما سببته من حوله . يمن بأمرنا إذا حثفت ناس؟
وسبب حديثه باخر كسبه . عليكم بس سببه .. فانه لن يشارى
الحق حتى يموت .

نعم ان عمارا ابن بفارق . حتى حتى يموت .. فهو يدور مع حتى
حبب يدور .. وعند د رجعتا مرد أخرى الى مسجد بناء مسجد
الرسول بسببته .. نرى عمار يحمل مع أصحابه حجارة ثقفيه من
أماكنها بالحمل يوضع في مسدتها من جدران المسجد .. والعمرى
بببب عنه .. وعبر يكدو وجهه وملابسه .. وبشرب منه رسول
في حب . وبأمر وجهه وهو بنقص ببده الكريمة الغبار الذى يملو رأسه

ثم يقول ثم أحسنه . ويح من سمعه .. بشيء شقة واحدة .
 ثم تتكرر الفروع: مرد آخرى .. عندما سمعته هذا .. ثم
 فريد منه . ويض بعض أحسنه .. وبسبب ..
 وكل رسون يقول في هذه الأثر هذه . ثم يتردد ..
 عمارا الفئة الباغية » .

وَأَسْمَى عَمْرًا عَلَى سَمْعٍ لَمْ يَسْمَعْ بِهِ شَيْءٌ فَحَدَّثَهُ
وَحَسَّ عَمْرٌ أَنَّهُ رَسُومٌ يَسْهَدُ أَنَّهُ نَ يَدُورُ لَا مَعَ حَقٍّ وَأَنْ
فَسَنَهُ هَمُّ عَنَّهُ بِمَدْعَةٍ نَظَّمَهُ وَنَحْلٌ مِنْ هِيَ عَدَدُ أَعْيُنِهِ بِمَدْعَةٍ
وَبِمَضَى يَسْهَوٍ وَيَسْتَبَحُّ لَهَا عَلَى مَسْمُونٍ بِلَالٍ وَلَا مَدْر
وَبَحَثٌ يَوْمَرَب وَيَسْتَرْ عَمْرٌ بِنِ حَصْبٍ رَضَى رَهْ عَدَدُ عَشْتٍ يَوْمَرَب
بِمَعْوِيَةٍ وَيَسْتَبْحِرُ عَمْرٌ فِي عَهْدِ عَمْرٍ بِنِ عَمْرٍ رَضَى أَنَّهُ عَمْرٌ
وَبِمَنْتَهَى مَسْجِدِهِ وَيَسْتَبْعُ نَاسٌ عَلَى سَنَ نَبِيٍّ نَبَا رَضَى رَهْ عَدَدُ
وَعَدَدُ سَمْعٍ عَمْرٌ وَجْهٌ وَيَقُومُ مَعَاوِيَةُ يَنْفِرُ عَ حَصْبَةٍ جَدِيدٍ
وَيَنْعَدُّ تَجَاهُتَ بِحَدِيدَةٍ نَمْرُودٌ مِنْ عَمْرٍ عَمْرٌ دَرَاهِمٌ وَيَسْتَبْحِرُ مَدْعَةٍ
مِنْ حِلَالٍ وَيَسْمَعُ مِنْ نَحَارٍ عَلَى مَعَاوِيَةٍ وَيَسْمَعُ مِنْ رَعْدٍ لَا تَ عَلَى
صَاحِبِ بَيْعَةٍ دَوَى الْأَمْرِ السَّرْعَى وَخَيْفَةِ الْمَسْمُونِ

تأییل وقتہ عمر میں عدد الخصمہ .. اس وقت مرحلہ 'دنی' ہو
 سنی مذہب میں بھنڈو بھندہ .. ویدی عمر میں عادی عمر عادی
 یہ .. ہیں وقت مرحلہ دنی گانہ اسی د سمع حیوانہ بفقرب میں رہتہ
 بقول : « مرحبا بالطیب المطیب .. ائذنوا له »
 لقد وقع فی جور عی لا تحدر ولا عسیرہ .. ویش رتہ
 بدور مع الحق حیث یدور ..

وہل میر ٹومین غمی رخصتہ علیہ شرح موقوف غنار
سی خورد کٹر من غرحہ سانی سی ۰۰ نند رحر رحر ساندہ وشف
نی خورد ۰۰ وانی یومہ حشر ۰۰ ویشرح الامم ویمہ غمر عواہ
ہدہ محمود ابغیہ الضلہ غمی عیدہم بقوہ مقترد غمی سیمہ
سرمیہ سدوہ وٹا وئی مستوعانہ معہ ہدہ عیدہ ۰۰
مقف نی خورد الامم غمی رخصتہ علیہ غمر من ہا ۰۰ بری

لهم كرامت الله دلت .. فان يدسع برؤسك بالات ونسعي .. ومن
دلت حمل الله يدور مع الحق حيث يدور ..

ان الله في سبب وحسارده رعبود .. وهو يردد من شينه
وشينه عتد الله من عتفه .. وسمعوه له وهو يحسد صعب
هو جهة عد سعي موصد وذهبه يضرد في عد بقتل .. ان الله يدس ..
سجود من نحو عتد .. عتود من برعمون انهم يدرون بعض .. ووجه
من غصدهم واحد باره .. وانهم دتو حلاوه دلت وسمعوه ..
وعتود من حق .. عتود من عتود عتود من عتود ..
ودنعه .. من عتود .. عتود في الاسلام يستحقون به دتوه
مستحقين به .. ولا .. ولا .. ولا عتود عتود من حسيه ..
من عتود عتود عتود .. وانهم يحسدون .. من عتود عتود ..
من عتود عتود .. من عتود عتود .. من عتود عتود ..
ويعتود .. من عتود عتود .. ودرن من عتود في عتود عتود
يعتود عتود عتود عتود عتود عتود عتود عتود عتود
وسيفه في يده « اليوم القى الاحبة .. محمدا وصحبه » .

ان عتود عتود في عتود عتود عتود عتود عتود عتود
من ان عتود عتود عتود عتود عتود عتود عتود عتود ..
وكت عتود عتود .. من عتود عتود عتود عتود عتود عتود
من عتود عتود عتود عتود عتود عتود عتود عتود ..
وكت عتود عتود عتود عتود عتود عتود عتود عتود ..
من عتود عتود عتود عتود عتود عتود عتود عتود ..
« ان موعدكم الجنة » .

ويعتود عتود عتود عتود عتود عتود عتود عتود ..
عتود .. من عتود عتود عتود عتود عتود عتود عتود ..
وهذا مضي رحل من رحل حنه .. عتود عتود عتود عتود ..
ولسونه .. يدور مع الحق حيث يدور .

مصطفى برهام

تقال معي لنعرف السر

إعداد: محمد حمزة العدي

اللهم قنا شرهم

يبدو أن شعب فرسي بذكر أعداد بلاد التي وقع فيها سبب
لتنسب اليهودي عليه .. في لأعداد .. في سبب الاجتماع ..
الح .. يحسن بقبضه يهود حول رعيه .. وذات مصر الأعداد ..
على المعابد اليهودية من بين بجمعات شعب فرسي .. خدمة
الفرسية لم يستطع أن يشوه ضهره بعد في هذا المحل .. بها
تعم أن ذلك رد فعل طبيعي لدى شعب فرسي .. سرئيل يحس
بشدته .. ونفهم شعب الفرنسي بمعد .. ساميه .. رب .. بنا
أكثر ذم .. من الشعب فرسي .. عليهم فف شرهم داخل بلاد ..

وسام مصر

لأوسمه نثار عيب من كل مكان في عام .. وسر دول سفا
في هذا المجال .. هي دول .. بعد هزتهم حصارنا المعطاة ..
وبذلك كان آخر وسام حسب عيه مصر هو ذلك بوضع
انحطف لاسيه .. وهو أن مصر هي دولة بوحيدة من دول
الشرق على تحف على .. سمات برخص سرفى .. وان صكة برخص
اسرفى في مصر هي افغانه التي صفق بها كل الماني ساهده
قالوا - كما نملت وهالات لأبء - " انها حدى كنوز مصر برائعه ..
ومبروك علينا هذا الوسام الجديد .

خروج موسى من مصر

فنانون في مصر .. يتنافسون من أجل ارضاء لاسه بيل .. وبهذا
نراهم يختارون لاسه الفنيه التي ترضى لاسه .. وذات لسبب ..
السبب الأول .. اسوو بجديده بقبم المصري في سرئيل وحرص
الفنانين لمصريين عليه .. السبب لثنى أن التقييم الجديد للمصريين في
مصر .. يدخل فيه خدمة أهداف المرحلة الجديدة في انفارت مع

اسرائيل ٠٠ وهذا كان حماس كبير من يهودانيين والمنتجين المصريين
لاخراج غيم عن خروج اليهود من مصر بصحبه موسى عليه السلام ٠٠
ولا ندري ماذا سيقال في هذا الفيلم .

نقابة غربية

عز - عزن في مصر يصطون في صيفه ببرويديريه ويصحبون
بأنفسه نفسه بهم ٠٠ سريع يستجيب رئيس مجلس سعب ووير
الأوقات . ويعبدن مؤثنتهم على هذا المطلب لخصاري العظيم .
ومعروف أن النقابات في أي مجتمع من حقها أن تمتنع عن العمل
لتحقيق مطالبها . صائعه ٠٠ حول في مكان مصر . ان يمتنعوا عن مره
القرآن حتى يستجيب مسئولون لمطالبهم : وما هي حقوق صائعه
مقرئي عزن والتي يريدون الحصول عليها . هر هو لأحراج على هذه
الوحيات في مصر بقى تؤدى إلى غيه دحوبهم : أم بهم سيفتحون من
خلال نقابة دراسات موسيقيه وعليه بدعم مسوى لقرآن : ومدد يفعل
هؤلاء . و حسب منهم ألا يقرروا : لايت على : ادد : يهود : ٠٠ عمل
انشاء نقابة لحدوده ربط عزن يصا بعدد : سلام من خلال ضخيم
يلتزم به كل مقرئين المسردين في نقابه ٠٠

نافون يؤكد وثنية مصر

احياء الوثنية في مصر ٠٠ هدف رئيس حد حد : لاسازم من
صبييه ويهوديه وسبوعيه ٠٠ وم بين غربا أن يعرض أحد غنياء
أمريك على مصر مبلغ ضخما لبناء معهد لدراسه لأثار الفرعويه
المصريه والعننيه به . على يعبد ولا . مصر سقرعويه ثونيه بدلا من
الولاء للإسلام ٠٠ وهذا حين جميع نافون : برؤساء : تحرير : صحف
المصريه و لاسرئيه : زيارته لمصر غدا : : انه تحصيل : عزن مصر
وعز في دراستها ونش : دى رأى في حصرها وفي : لاهرم : وأقصر
وأبى سمبل . دليل على أن الحضاره المصريه حبه بين المصريين .
الخط واحد عند الجميع هو ضرب بروح لاسلاميه في مصر بواسطة
الفرعونيه .

شعب مسلم في المزد

أفغانستان . لشعب المسلم . الذى يواجه الاتحاد لشرس بملامه

صاحبه . صباح في يرد اعني .. برعده . واهربك عردين عني لا يحد
 يسوعيني صبحه . ذوب حديد افعدسفن .. برعش يسوعيت عبيد
 عردين .. وصبح ن معبرين بخولان حب مساكهم . عطف . م
 سعب لا اعني فانهم بصورده عنه بين انديهم . مرد بشون مرد
 و مرق يكون عارضا . ولا مانع ان يكون حديد .. يعني لا سري
 ولا عربي . الا ان حديد الذي يربوده من راعن هو ان ساعد سعب
 لا اعني عا بشق معبرين . وهو ان يعني راعن بهم مستون ..
 لا تصدمو ان عرب بنهض مع عمار ان حد في افعدسفن . به
 ببحب عن مساحه نتي صاغت في افعدسفن ويسوم يسوعيت عدي
 سني . سمة حديد افعدسفن . بل جميع مسو عني حارب الاسلام .

امراة منوحشة

مرد .. عد الخوق . صعبت اربعت .. حوبه حصاره عرب
 ي رجب .. سبه رجب منوحش .. ععد سرب عده كتوبر
 مورد . الامر في مساعه . ناس لا حسم .. وعد سرب عسلاته .
 ونسج جدها وعد سرب سبه عربه .. م سمر احد ثونف الا سحبر
 الكتوب بحت حورده . وعد سرب لجه عجاها بعد الحار الجديد
 ادي دحنه المره في ارب .. صاحبه برامج . سي ربت سيوب .
 الالاعه مصرية . سعب حورده .. اشاعت حوبه جو من سرب
 ولاعب . وگانه بخرص سبه . مصلان من هذه مرد مساف
 اعني . صاحبه برامج سب عام من عماء دين . وكثير ما سمعه
 في احاديث الصباح .

سفاح يحج

دو حجه . شهر الذي ادى عنه المسمون مساف يحج ..
 هد شهر يحج عنه . سافح افعدسفن .. ولكن الكرمين
 حب بطوف حول غير . لبيس . وسعش يقبه وجسده في خرملين ..
 انه لا نكث يومف معصود من لسوفيت . حين بنشرون صور ساراك
 وهو سعب بخشوع حول غير « بينين » وسن حاسم بقول . هذا يحج
 عملاونا .

محمد جمعة العدوي

من أخبار الجماعة :

محاولة فاشلة من البنك الأمريكى الاسرائيلى

مع داعية من أنصار السنة المحمدية

حضر يوم الأربعاء ٨ ربيع الأول ١٤٠١ الموافق ١٤ يناير ١٩٨١ وفد اسرائيلى أمريكى ومعهم مترجم لمقابلة أحد دعاة أنصار السنة المحمدية الذى يمتلك محلا بميدان هام بالقاهرة لمفاوضته فى شراء محله ليكون مقرا للبنك . وقد عرضوا عليه بضعة ملايين من الجنيهات فما كان منه الا أن طردهم وطلب من المترجم أن يخبرهم بعدم جواز . وقوفهم أمام محله ولا حتى مجرد النظر الى واجهة المحل .

وجماعة أنصار السنة المحمدية اذ نحمد الله الذى وفق أحد دعايتها لعدم تمكن هؤلاء المرابين من أن يكون لهم موضع قدم فى ميدان اقتصادى خطير يستطيعون من خلاله أن يبتلعوا مدخرات المصريين عن طريق الفوائد الربوية العالية — تضم صوتها الى مجلة الدعوة فى التحذير من الزحف الصهيونى فى المجال الاقتصادى بسلاح المقاطعة الناجز فى هذا الميدان .

اجتماع الجمعية العمومية للمركز العام :

بمشيئة الله تعالى سيجتمع الجمعية العمومية العادية لجماعة أنصار السنة المحمدية بمقر المركز العام للجماعة عقب صلاة ظهر يوم الخميس ٢٠ جمادى الأولى ١٤٠١ الموافق ٢٦ مارس ١٩٨١ للنظر فى جدول الأعمال الذى تم ابلاغه لفروع الجماعة بجميع أنحاء الجمهورية ويشمل عرض تقرير مجلس الادارة واعتماد الحساب الختامى عن عام ١٩٨٠ وانتخاب الأعضاء بدلا من الذين انتهت مدة عضويتهم .

هذا وقد تحدد موعد قبول طلبات المرشحين لعضوية المجلس
خلال المدة من ٦ ربيع الثاني الموافق ١١ فبراير الى ١٥ ربيع الثاني
الموافق ٢٠ فبراير والله ولي التوفيق .

فرع الجماعة بطلوان :

بفضل الله وتوفيقه تم اشهار فرع جماعة أنصار السنة بطلوان
تحت رقم ٢٧٩٦ بتاريخ ١١/٩/١٩٨٠ وتشكل مجلس ادارته
من الاخوة :

- الرئيس : عبد المجيد محمد صالح .
- نائب الرئيس : عبد الفتاح على محمد المساح .
- السكرتير : حلمي أحمد ابراهيم .
- أمين الصندوق : محمد ابراهيم شحاته .
- الأعضاء : زكريا زكي محمد سلام - محمد عبد الغنى
سالم - حنفي عطية عيسى - أحمد
عبد المعبود - حسين حسن سلام .

والمركز العام للجماعة يدعو الله عز وجل أن يوفق المسئولين بهذا
الفرع وبجميع الفروع الى القيام بالدعوة الى الله على أساس كتابه
وسنة رسوله .

الى رحمة الله

تحتسب جماعة أنصار السنة المحمدية عند الله تعالى داعية من
دعاتها جاهد في سبيل الدعوة بلسانه وقلمه هو الأخ الشيخ عبد الحميد
خضري السيد رئيس فرع الجماعة بالاسماعيلية حيث لبي نداء ربه
مساء الثلاثاء ٢٣ صفر ١٤٠١ الموافق ٣٠ ديسمبر ١٩٨٠ .

نسأل الله تعالى أن يتغمده برحمته .

في هذا المجلد :

- | | | | |
|----|--|-------|-------|
| ١ | رسالة التحرير | | |
| ٤ | الاستاذ بخاري أحمد عمده | | |
| ١٠ | مقالة الشيخ محمد علي عبد الرحيم | | |
| ١٤ | الاستاذ علي محمد قريه | | |
| ٢١ | الاستاذ محمد حجة العدوي | | |
| ٢٤ | الاستاذ علي عبد | | |
| ٢٩ | مقالة الشيخ عبد الحليف محمد بدر | | |
| ٣٣ | الاستاذ يحيى محمد عبد الرحمن
الحصري | | |
| ٣٨ | الاستاذ مصطفى مرهم | | |
| ٤٤ | الاستاذ محمد حجة العدوي | | |
| ٤٧ | التحرير | | |

هذه المجلة تصدرها :

جماعة أنصار السنة المحمدية

تأسست عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

ومن أهدافها :

١ - الدعوة الى التوحيد الخالص المطهر من جميع الشوائب ،
والى حب الله تعالى حبا صحيحا صادقا يتمثل فى طاعته
وتقواه ، وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا
صحيحا صادقا يتمثل فى الاقتداء به واتخاذة اسوة
حسنة .

٢ - الدعوة الى اخذ الدين من نبيه الصافين - القرآن
والسنة الصحيحة - ومجانبة البدع والخرافات ومحدثات
الأمور .

٣ - الدعوة الى ربط الدنيا بالدين بأوثق رباط عقيدة وعملا
وخلقيا .

٤ - الدعوة الى اقامة المجتمع المسلم والحكم بما أنزل الله ،
فكل مشرع غيره - فى أى شأن من شئون الحياة - معتد
عليه سبحانه ، منازع اياه فى حقوقه .

* * *

تلقى بدار المركز العام للجماعة محاضرات دينية مساء
الأحد والأربعاء من كل أسبوع .